



ديوان تنمية الغابات و المراعي بالشمال الغربي

OFFICE DE DEVELOPPEMENT SYLVO-PASTORAL DU NORD-OUEST

تقرير نشاط الديوان لسنة 2014

الفهرس

الصفحة

1	أ (مقّمة :
1	1. إحداث الديوان
1	2. مهام الديوان
11-2	ب) مميّزات سنة 2014 بالديوان
2	1. إعداد المخطط السنوي لسنة 2014 لإبرام وإنجاز الصّفات
2	2. تنظيم زيارة إعلامية وميدانية للمديرين التنفيذيين للبنك الدولي
3	3. زيارة متابعة بعثة البنك الدولي لتقدّم تنفيذ المشروع
4-3	4. تنظيم جلسة عمل اللجنة الوطنية لتنسيق المشروع
5-4	5. تنظيم ورشة عمل حول مجامع التنمية
7-5	6. التقييم نصف المرحلي للمشروع الرابع 2011-2016
11-8	7. إنجاز دراسات تقييمية محورية
27-11	ج) نتائج سنة 2014 بالديوان
12-11	1. التذكير بالمحتوى المادي لبرنامج التنمية لسنة 2014
27-13	2. الإنجازات المادية خلال سنة 2014
14-13	1.2. الإنجازات في ميدان التدعيم المؤسّساتي
23-14	2.2. دعم الإنتاج الفلاحي والرعي
26-23	3.2. دعم حسن وإحكام التصرف في الموارد الطبيعية
27	4.2. تدعيم البنية الأساسية
36-28	د) الوسائل المادية والبشرية والموارد المالية
29-28	1. الموارد البشرية
29	2. تكوين أعوان وإطارات الديوان
31-30	3. الموارد المالية لسنة 2014
30	1.3. ميزانية التصرف لسنة 2014
31-30	2.3. ميزانية التنمية لسنة 2014
33-31	4. العقارات والتجهيزات والمعدات
32	1.4. العقارات
32	2.4. وسائل النقل
32	3.4. المعدّات الأخرى
33	4.4. بقية المنقولات والمخزون

34-33 5. تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفير الخدمات على الخط.....

34 6. التحكم في الطاقة

36-34 7. متابعة تقارير التدقيق الخارجي

38-36 (هـ) برنامج عمل سنة 2015

37-36 1. الخصائص والأهداف التنموية لبرنامج الديوان لسنة 2015.....

37 2. محاور التنمية التي سيقع التركيز عليها خلال سنة 2015.....

38 3. السبل والإمكانات اللازمة لبلوغ الأهداف المرسومة لسنة 2015.....

52-39 الملحق

أ) المقدمة:

1. إحداء الديوان:

تمّ إحداء ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي بمقتضى القانون 17 لسنة 1981 المؤرخ في 9 مارس 1981 كمؤسسة عمومية ذات صبغة صناعية وتجارية راجعة لإشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

وقد صنف كمؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية بمقتضى القانون 74 لسنة 1996 المؤرخ في 29 جويلية 1996 وهو يخضع لإشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بموجب الأمر عدد 2200 لسنة 2002 المؤرخ في 7 أكتوبر 2002 .

ويعتبر الديوان أداة لسياسة الحكومة الرامية إلى تحقيق التنمية بالمناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي وذلك بتحسين ظروف عيش متساكني هذه المناطق و بحماية و إحكام التصرف في الموارد الطبيعية بها.

2. مهام الديوان:

يهدف الديوان إلى تحسين ظروف عيش المتساكنين ودخلهم وحماية و إحكام التصرف في الموارد الطبيعية من خلال برامج التي تهتم دعم الإرشاد الفلاحي و تحسين البنية الأساسية والإحياء الفلاحي والغابي والمحافظة على المياه والتربة بمصبات الأودية. وتتمثل أهم المهام الموكولة إليه حسب القانون عدد 17 لسنة 1981 المؤرخ في 9 مارس 1981 في ما يلي:

1. حماية الموارد الطبيعية .
2. تركيز وتهيئة المراعي الدائمة.
3. تنمية تربية الماشية وإدماجها في نظم الإنتاج الفلاحي بمناطق التدخل.
4. تركيز وتعهد غراسات الزياتين و الأشجار المثمرة و الشبه غابية.
5. تركيز وتدعيم هياكل التدخل والإحاطة لفائدة المنتفعين وتنظيم المتساكنين.
6. ملائمة الأوضاع العقارية بالمستغلات الفلاحية لمتطلبات التنمية المستدامة.
7. تركيز وتحسين البنية الأساسية.
8. وبصفة عامة : إنجاز كل مهمة يكلف بها من طرف الدولة ترتبط بالتنمية وتحسين وتنظيم النشاطات الغابية والرعية في مناطق تدخله.

ويقوم الديوان في هذه المرحلة (2011 - 2016) بتنفيذ المشروع الرابع لتنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي بتمويل مشترك مع البنك الدولي، حيث يغطي هذا المشروع 113 عمادة جبلية وغابية تتوزع على ولايات الشمال الغربي الأربعة ومعتمدات سجنان وجومين وغزالة من ولاية بنزرت. ويهم برنامج هذا المشروع الدعم المؤسسي والفني للفئات المستهدفة وللمؤسسات الشريكة والديوان ودعم الإنتاج الفلاحي والرعي وتدعيم خلق مواطن الرزق ودعم المحافظة على الموارد الطبيعية وحسن التصرف فيها وتحسين و تطوير البنية الأساسية الريفية (مسالك، ماء صالح للشرب، ...) وذلك في حدود الإعتمادات المالية المتاحة.

ب) مميزات سنة 2014 بالديوان:

تميّزت سنة 2014 بتقدّم مرضي لمختلف عناصر التنمية الموكولة إلى الديوان في إطار المشروع الرابع وذلك من خلال إنجاز برنامج مهمّ للإحاطة والتكوين ولدعم الإرشاد الفلاحي وتهيئة الأراضي المهددة بالإنجراف وتطوير البنية الأساسية. وقد تمّ خلال هذه السنة إنجاز التقييم نصف المرحلي للمشروع الرابع للوقوف على مدى تقدّم تنفيذه والتعرّف على أهمّ الصّعوبات والعراقيل التي تواجهه وقصد أخذ التدابير والإجراءات اللازمة للفترة المتبقية من المشروع لضمان تحقيق الأهداف والنتائج المنتظرة. ومن مميزات هذه السنة، قيام الديوان بالأنشطة التالية:

1. إعداد المخطط السنوي لسنة 2014 لإبرام وإنجاز الصّفقات:

في إطار استعدادات الديوان لإنجاز برنامج سنة 2014، تمّ إعداد وإمضاء 113 من عقود البرامج السنوية وإعداد المخطط السنوي للصفقات والذي يحتوي على برنامج للدراسات (دراسات تهمّ التقييم نصف المرحلي للمشروع ، دراسة إعداد مخطط أعمال لبعث مؤسسات ريفية صغرى بولاية جندوبة ، دراسة حول النواحي البيئية و الاجتماعية...) وعلى برنامج لطلب العروض (تهيئة 24 كلم من المسالك الفلاحية، إقتناء أصول الزيتين والأشجار المثمرة لموسم 2014/2015). وبرنامج للإستشارات (تأهيل المسالك الفلاحية، إنجاز أشغال المحافظة على المياه والتربة، أشغال تركيز شبكة ماء صالح للشرب..).

2. تنظيم زيارة إعلامية وميدانية للمديرين التنفيذيين للبنك الدولي:

قام الديوان بالتعاون مع البنك الدولي بتنظيم زيارة إعلامية وميدانية للمديرين التنفيذيين للبنك الدولي (12 مديرا) إلى مناطق تدخله وذلك يوم 19 مارس 2014 قصد الإطلاع على تجربة الديوان في مجال تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي التونسي. وقد زار الفريق منطقة تدخل الديوان بالمخشيبة بولاية باجة ووقفوا على مثال للتهيئة المندمجة لمصبات المياه (زيتين، تين، أشغال ميكانيكية ... مناطق غابية رعوية ...) والإطلاع على مسلك فلاحي تمّ إنجازه في إطار المرحلة الرابعة من مشروع تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي. وقد واكب هذه الزيارة أعضاء من لجنة التنمية بالمخشيبة وبعض المنتفعين وقد أكّدوا لفريق المديرين على ضرورة أن يعتمد الديوان مستقبلا تعبيد المسالك الفلاحية كنمط جديد للتهيئة وذلك لتجنب تلف وإندثار الشبكة وباعتباره نمطا للتهيئة معتمدا من بقية البرامج والمشاريع بالجهة. وقد شملت الزيارة الميدانية أيضا ضيعة لتربية البقر الحلوب بسيدي إسماعيل من ولاية باجة وتمّ تقديم مكوّنات هذا المشروع الفلاحي الذي يندرج ضمن برنامج الإستشارة الفلاحية في ميدان تربية البقر الحلوب. كما قدّم المربي للفريق الزائر حوصلة عن تقنيات تربية البقر الحلوب المستعملة في الضيعة وعن تطوّر عدد القطيع وتطوّر إنتاج الحليب. كما شملت الزيارة المنطقة السقوية الجبلية الصغرى بمنطقة دجبة بتيار والمهيئة في إطار الشراكة مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بباجة. وتتملّ أشغال التهيئة في القيام ببناء الأحواض والسواقي ووضع القنوات وتحسين التحكم في الينابيع وتركيز أجهزة توزيع واستغلال المياه وكذلك تحسين تقنيات الري. وتحتوي الدراسة الفنية للمنطقة على دراسة تأثيرات التقنيات المستعملة على البيئة والمحيط. وقد إستعرض رئيس المجمع المشرف على تسيير المنطقة السقوية (مجمع العيون الصافية) أهمّ الزراعات المتداولة بالمنطقة السقوية والزراعات الجديدة ذات الجدوى العالية التي تمّ إدخالها وتقنيات حسن التصرف في إستعمال مياه الريّ وتخصّص هذه المنطقة في إنتاج نوع مميّز من التين.

3. زيارة متابعة بعثة البنك الدولي لتقدّم تنفيذ المشروع:

أدت بعثة البنك الدولي لزيارة الديوان خلال الفترة الممتدة من 21 أبريل إلى 02 ماي 2014 وهي الزيارة الخامسة منذ إنطلاق تنفيذ المشروع. وتهدف هذه الزيارة إلى متابعة تنفيذ عناصر ومكونات المشروع منذ الزيارة الرابعة للبعثة (سبتمبر 2013) والوقوف على مدى تقدّم تنفيذ الإجراءات المتفق عليها والصعوبات المعترضة لإيجاد الحلول الملائمة لذلك. وفي نهاية الزيارة، قدّمت البعثة أهمّ الملاحظات والتوصيات التالية:

- 1 ضرورة بذل مجهودات إضافية لإنجاز المشروع في الآجال المحددة والعمل على الاستجابة للحاجيات الملحة للفئات المستهدفة من التنمية في الجهة علماً أنّ نسق تنفيذه الحالي جيّد رغم التأخير الحاصل في موعد إنطلاقه (24 جوان 2011 عوضاً عن فيفري 2011).
- 2 الإنجازات المالية للمشروع شهدت نسقاً طيباً حيث تعدّى حجم التعهّدات المالية منذ الزيارة الأخيرة للبعثة (سبتمبر 2013) من 26 م.د إلى 38 م.د وهو ما يمثل 48 % من البرنامج الجملي للمشروع. كما تعدّى مبلغ الدفوعات المالية خلال نفس الفترة من 15 م.د إلى 24 م.د وهو ما يمثل 30 % من البرنامج الجملي.
- 3 ضرورة إبراز مجهودات الديوان المبذولة للنهوض بالفئات الهشة (النساء، الشباب، غير مالكي الأراضي ...) وذلك من خلال بناء قاعدة معطيات في هذا المجال ومتابعة البرامج الخصوصية والأنشطة المعدة في الغرض وإبراز النتائج المتحصّل عليها.
- 4 موافقة البنك الدولي على دعم الديوان قصد ضبط وتنفيذ إستراتيجية خاصّة للنهوض بالمؤسسات الريفية الصّغرى (جرد وتحليل آليات التمويل، تشجيع المبادرات المحلية، إعداد مخطّطات الأعمال ...)
- 5 ضرورة العمل على إدراج أنشطة الديوان في مجال حماية الموارد الطبيعية ضمن برنامج للتهيئة المتندجة لدعم إحكام التصرف في الموارد الطّبيعيّة (Landscape approach)
- 6 ضرورة حسن الإعداد للتقييم النصف مرحلي للمشروع المقرّر خلال شهر ديسمبر 2014 وذلك بالإسراع بتنفيذ دراسة تقييم تحقيق الأهداف والنتائج الاقتصادية والاجتماعية والتنمية الفلاحية (الإنتاجية الزراعية والحيوانية والتداول الزراعي) والدراسات التقييمية المحورية المتعلّقة بعناصر المشروع.

4. تنظيم جلسة عمل اللجنة الوطنية لتنسيق المشروع:

قام الديوان بتنظيم جلسة عمل اللجنة الوطنية لتنسيق المشروع الرابع لتنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي وذلك يوم الخميس 26 جوان 2014 بالمعهد الوطني للبيدغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسبيدي ثابت. وفي بداية الجلسة، تمّ تقديم عرض مفصّل حول تقدّم تنفيذ عناصر المشروع مادياً ومالياً (إعداد مخطّطات التنمية المحلية، أهمّ الإنجازات المادية، والوضعية المالية كالتعهّدات والدفوعات وهضم القرض الخارجي، وتقديرات الإنجازات المادية والمالية حتى نهاية سنة 2014...). وخلال النقاش، تمّ التطرّق إلى المسائل التالية:

- التذكير بالصعوبات المؤسّساتية والإدارية المرتبطة بعدم تفعيل إطار التشاور للمشروع والمتمثّل في المجالس الجهوية والمجالس المحلية للتنمية وفق ما كان مقرّراً. وأكد الحاضرون على ضرورة العمل لاستحداث الشراكة وتنسيق عمليات التنمية نظراً لصعوبة دفع الشراكة بين المتدخلين. وقد تمّ اقتراح إعادة التفكير ومزيد العمل على إضفاء الصبغة الترتيبية على الشراكة بين الأطراف المتدخّلة بالجهة من خلال إستصدار منشور متعدّد الأطراف في الغرض.
- الإشارة إلى هشاشة الهياكل القاعدية المتواجدة حالياً لتمثيل الأهالي (مجامع تنمية ولجان تنمية) الذي لقي البعض منها رفضاً وتشكيكاً في شرعيتها بعد الثورة. وفي هذا الإطار:

✓ تمّ تثمين ما قام به الديوان من إجراءات عمليّة لتنفيذ المشروع من خلال مواصلته العمل مع المجامع النشيطة وتكوين لجان تنمية وقتيّة بالمناطق التي تشكو هياكلها القاعدية صعوبات تتعلق بتمثليّتها للمواطنين.

✓ التأكيد على الحاجة إلى إيجاد هيكل يستوعب حاجيات التنمية لكافة البرامج والمتساكنين بالوسط الريفي. وفي هذا الإطار، قدّم الديوان إلى أعضاء اللجنة مقترحا حول إعتزاه تنظيم ورشة عمل تجمع كلّ الأطراف المعنية لصياغة وبلورة مقترحات وإصلاحات يمكن إدخالها على الإطار القانوني للمجامع وذلك قصد النهوض بمسألة تنظيم المتساكنين في فترة ما بعد الثورة.

- التأكيد على مزيد العمل والتنسيق بين الإدارات الجهوية للديوان ودوائر المحافظة على المياه والتربة بالمندوبيات الفلاحية لتنسيق تدخلات الطرفين وذلك ضمن مقاربة تشاركية وأهداف تنموية تخرج بالقطاع من طابعه المحافظ على الموارد الطبيعية إلى توجه جديد نحو حسن و احكام التصرف والإستغلال للموارد الطبيعية. وفي هذا الإطار، تمّ إقتراح برمجة وتنفيذ برامج مشتركة للتهيئة المندمجة (الأشغال الكبرى، التقنيات اللينة، ضمّ الأراضي البعلية، تحسين نظم الإنتاج..).

- الإشارة إلى ضعف نسبة إنجاز برنامج توزيع فحول التهجين مقارنة بالبرامج السنوية المقررة وعدم الوصول إلى تلبية حاجة المربيين الملحة نظرا لعدم توقّر الفحول ذات المواصفات الفنية المطلوبة بالأعداد الكافية. وقصد تلافي هذا النقص، تمّ التأكيد على ضرورة العمل والتنسيق مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى لتذليل هذه الصعوبات خاصّة بعد تعهّد معهد البحوث البيطرية بتونس بتوفير التلاقيح الضرورية للفحول والتي كانت تمثّل العائق الأكبر لعمليات التزوّد بالفحول.

- التأكيد على ضرورة البحث عن وجود بدائل فنية لغراسة شجرة الأكاسيا لتشجير ضفاف الأودية ولإحداث مناطق غابية رعوية التي لاقت عزوفا من طرف الأهالي وإقتراح إستعمال السلّة والأتريلاكس والفصّة الشجرية وغيرها عوضا عنها.

- العمل على حث الأهالي والهياكل التي تمثلهم للمساهمة في تعهّد وصيانة الأشغال المنجزة ضمن برامج حماية الموارد الطبيعية وتحسين البنية الأساسية.

5. تنظيم ورشة عمل حول مجامع التنمية :

قام الديوان بتنظيم ورشة تشاور حول دور المجامع في التنمية المحلية وطرق تنمية قدراتها الذاتية. وقد شارك في هذه الورشة ممثلون عن مجامع التنمية بالجهة، وعن الدوائر الغابية بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية، وعن مشروع التصرف في الموارد الطبيعية، وعن الجمعيات غير الحكومية و ممثلون عن الإدارات الجهوية والمركزية للديوان.

وللتذكير فإنّ الديوان قد اعتمد منذ ما يناهز العقدين من الزمن المقاربة التشاركية كمنهجية لإنجاز برامجه حيث تمّ تنظيم المواطنين صلب لجان تنمية لعبت دور الشريك الفاعل في المجهود التنموي بالرغم من غياب الإطار القانوني لذلك. وخلال هذه الفترة، اعترضت الديوان صعوبات تتمثّل في اعتبار لجنة التنمية هيكل غير مقنن و غير شريك لكافة المتدخلين بالجهة.

كما تمّ اللجوء إلى قانون إحداث مجامع التنمية في قطاع الفلاحة و الصيد البحري كإطار يمكن من خلاله تنظيم المتساكنين إلا أن هذا الهيكل القطاعي لا يوفر الإطار المناسب لتحقيق التنمية الشاملة على مستوى كل عمادة نظراً للاعتبارات التالية :

- عدم تمثيل مختلف فئات المتساكنين على غرار غير المالكين للأرض والناشطين في القطاعات الأخرى واقتصاره على المستغلين في قطاع الفلاحة والصيد البحري والدفاع عن مصالح منخرطيه دون سواهم.
- عدم إلزامية الهيكل بتغطية كامل مساحة العمادة والاكتفاء بالرقعة الجغرافية الراجعة بالنظر للمنخرطين.

وقد تناولت هذه الورشة رؤية ووجهات نظر أعضاء المجامع خاصة والأطراف المعنية بالتنمية المحلية للهيكل الحالي للمجمع من حيث المهام الموكولة إليه وكذلك إطاره القانوني (نقاط القوة، نقاط الضعف والإمكانيات المتاحة).

وخلال فعاليات هذه الورشة، تشكّلت مجموعات عمل للتفكير حول القانون الأساسي (شروط الإحداث، الرقعة الجغرافية و المهام)، الإمكانيات و الموارد، الشراكة و المتابعة، والنفوذ للموارد الطبيعية و المالية. وتتمثل أهم المقترحات والتوصيات الواردة في ختام هذه الورشة:

- التأكيد على ضرورة تمثيلية المجمع لكامل العمادة والاهتمام بكل مجالات التنمية قصد انصهار جميع الفئات الاجتماعية المتواجدة بفضاء التدخل، مع إيجاد الآليات لتكريس هذا المبدأ حتى يصبح الهيكل ممثلاً لجميع الفئات في الشؤون التي تهم تنميتهم.
- إحداث المجامع و وفق دراسة أولية تبيّن الجدوى من الإحداث و البرنامج.
- تفعيل الشراكة في أطر رسمية على النطاق المحلي والجهوي وذلك بعضوية قارة للمجامع في المجالس المحلية و الجهوية.
- مرونة للنفوذ للصفقات العمومية بإعطاء إجراءات خاصة بالمجامع في ما يتعلق بالاستغلال والتصرف في الموارد الطبيعية و الغابية لفائدة المنخرطين.
- الانتفاع بالمنح القارة من الدولة و المقرات لدعم الموارد البشرية المختصة بالمجمع.

6. التقييم نصف المرحلي للمشروع الرابع 2011-2016

قام الديوان بالتعاون مع البنك الدولي خلال الفترة الممتدة بين 02 و 12 ديسمبر 2014 بإنجاز التقييم نصف المرحلي للمشروع الرابع لتنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي وذلك للوقوف على مدى تقدم تنفيذ البرامج والمؤشرات التنموية مقارنة مع التقديرات الأولية للمشروع ومناقشة نتائج الدراسات التقييمية المحورية التي تمّ إنجازها وتقييم التصرف المالي للمشروع من تعهّات ودفعات مالية وهضم للقرض الخارجي.

وتتمثل أهمّ نتائج وتوصيات هذا التقييم في ما يلي:

1. تقدّم تنفيذ المشروع بشكل مرضي: حيث أنّه من المتوقّع أن يتمّ تحقيق جانب كبير من الأهداف والنتائج المنتظرة عند نهاية تنفيذ المشروع في أواخر سنة 2016. هذا مع التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود المبذولة لتسريع تنفيذ عناصر وأنشطة المشروع للاستجابة لحاجيات الفئات المستهدفة:

- في مجال الدعم المؤسسي للديوان والشركاء والمنتفعين، تمّ إقتناء جانب كبير من التجهيزات الإعلامية ووسائل النقل المبرمجة وتوفير أكثر من 2500 شخص/يوم من التكوين لفائدة إطارات وأعوان الديوان (84 % من جملة البرنامج) وحوالي 1500 شخص/يوم من التكوين لفائدة أعضاء لجان ومجامع التنمية (63 % من جملة البرنامج). كما تمّ إعداد جملة مخططات التنمية

المحلية المبرمجة (113 مخططا) وإمضاء 322 عقد برنامج سنوي أي 63 % من العدد الجملي للعقود المبرمجة حتى سنة 2016.

- وفي مجال دعم الإنتاج الفلاحي والرعوي، تمّ تقديم أكثر من 12 ألف شخص/يوم من الأيام الإعلامية والتكوينية لفائدة المنتجين الفلاحيين وهي جملة البرنامج وتركيز 139 قطعة إيضاح وهي تمثل 41 % من البرنامج الجملي للمشروع وتوزيع 434 من فحول التهجين (أبقار وضأن وماعز) لفائدة صغار المربين أي 61 % من البرنامج الجملي بالإضافة إلى تهيئة أكثر من 150 هك من المساحات السقوية الجبلية الصغرى وهي جملة برنامج المشروع.

- وفي مجال حماية الموارد الطبيعية والمحافظة عليها، تمّت تهيئة واستصلاح حوالي 19 ألف هك من الأراضي المهددة بالإنجراف أي 44 % من جملة البرنامج المقرر للمشروع حتى نهاية سنة 2016. وتهمّ المساحات المهيّنة 5 آلاف هك من أشغال المحافظة على المياه والتربة (33%) و6 آلاف هك من تحسين المراعي (37%) و8 آلاف هك من غراسات الزياتين والأشجار المثمرة (115%).

- وفي ميدان البنية الأساسية، تمّت تهيئة أكثر من 100 كم من المسالك الفلاحية وهي نصف البرنامج الجملي للمشروع (200 كم) وتأهيل أكثر من 320 كم من المسالك القديمة (55 %) وإحداث 6 شبكات مياه صغيرة (67 % من البرنامج الجملي) لفائدة 140 أسرة. كما تمّ بناء 81 ماجلا خاصا أي 14 % فقط من البرنامج الجملي للمشروع (570 ماجلا خاصا) نظرا لصعوبة الطريقة المعتمدة لتنفيذ هذا البرنامج (تعدّد مراحل الإنجاز والقبول، ...)

- الإنجازات المالية للمشروع شهدت نسقا طيبا حيث تعدّى حجم التعهّدات المالية منذ الزيارة الأخيرة للبعثة (أفريل 2014) من 38.3 م.د إلى 47.1 م.د وهو ما يمثل 58 % من البرنامج الجملي للمشروع. كما تعدّى مبلغ الدفعات المالية خلال نفس الفترة من 24 م.د إلى 34.7 م.د وهو ما يمثل 43 % من البرنامج الجملي وهي نسب إنجاز مقبولة لفترة نصف المرحلي للمشروع.

2. أبرزت نتائج التقييم أهمية تنفيذ هذا المشروع في هذه الفترة بعد الإصلاحات السياسية والاجتماعية للبلاد وذلك على جميع المستويات (المركزي والمحلي والفئات المستهدفة) والتي تتميز بحرية التعبير، ومشاركة المواطنين، وإدراج الفئات الهشة (الشباب والنساء وغير مالكي الأراضي)، وخلق فرص عمل خاصة في المناطق الريفية المحرومة، حيث أنّ:

- مناطق تدخّل الديوان هي مناطق داخلية، جبلية وغابية، أغلبها حدودية لها مقدّرات هامة وإشكاليات تنموية كبيرة وأنّ الأهداف والنتائج المرجوة من هذا المشروع والمتمثلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تنسجم وتتطابق مع متطلبات هذه المناطق.
- الديوان يتمتّع بثقة الفئات المستهدفة والشركاء وبإمكانيات تسمح له بتنفيذ برامج في ظروف طيبة وبلعب دور هامّ في تجسيم الخيارات الوطنية في دعم التشغيل والإنتاج الفلاحي وحماية الموارد الطبيعية.

3. وقد أوصت نتائج التقييم بضرورة إيجاد حلول لبرنامج بعث المشاريع الصغرى، الذي شهد صعوبات في التنفيذ (15 %) باعتبار أنّ الفئات الاجتماعية الهشة (نساء، شباب وغير مالكي الأراضي) لا يستطيعون الإيفاء بكامل شروط البنك التونسي للتضامن وأنّ جمعيات التنمية المحلية في وضعية تحوّل وفق القوانين الجديدة التي تنظّم عمليات التمويل الريفي.

وأوصت أيضا بضرورة دعم برنامج تعهّد شبكة المسالك الفلاحية الذي لا يتمّ تمويله عن طريق القرض الخارجي إذ أنّ الإعتمادات الموظفة على الموارد العامة لميزانية الدولة لا تغطّي سوى 15 % من الحاجة ممّا يمثل تهديدا على ديمومة الشبكة. ورجّحت وجود وفورات مالية على القرض الخارجي تقدّر عند نهاية تنفيذه ب 7.3 م.د. نتيجة إرتفاع صرف الأورو مقارنة بالدينار التونسي.

4. **خيارات تعديل اتفاقية القرض مع البنك الدولي** وذلك بهدف استغلال كافة الموارد المالية المتأتية من القرض والإستفادة من الإرتفاع المسجّل في سعر صرف عملة الأورو مقارنة بالدينار التونسي وتوظيف الإعتمادات المخصصة للمشروع على موارد ميزانية الدولة.

وتجسيما لهذه التوصيات، أعدّ الديوان مقترح وثيقة تعديل لاتفاقية القرض المبرمة بين الحكومة والبنك الدولي تتضمن ما يلي:

- دعم المصنّف الأول للقرض والمتعلّق بالأشغال والهندسة المدنية بجملة الإحتياطي المادي والمالي للمشروع بقيمة 2.3 مليون أورو وذلك للإستجابة إلى الحاجيات التنموية للمتساكنين في إطار المشروع وتحسين ظروف عيشهم ومجابهة إرتفاع الكلفة الفردية للأنشطة. ووفق هذا المقترح، ترتفع قيمة هذا المصنّف من 22.3 مليون أورو إلى 24.6 مليون أورو.
- مقترح تمويل تنفيذ الأنشطة التنموية بنسبة 100% على القرض الخارجي خلال الفترة المتبقية من المشروع وذلك دون تمويل نفقات التصرف المرافقة لهذه العمليات والممولة على الموارد العامة لميزانية الدولة.
- التوجه نحو الدعم المباشر للمنتفعين بالمشاريع الصغرى من الفئات الهشة او عن طريق هياكلهم بمساعدات عينية او معدات ومواشي يقع تمويلها على القرض الخارجي وذلك وفق مقاييس وطرق وإجراءات عملية وشفافة تضمن نجاح هذه العمليات. ويشمل المقترح دعم ألف مشروع صغير بكلفة جمالية تقدّر ب 4 م.د.
- توظيف جانب من الإعتمادات المخصصة للمشروع على موارد ميزانية الدولة لدعم برنامج صيانة وتعهد المسالك الفلاحية بحوالي 0.9 مليون دينار تهّم برنامج سنتي 2015-2016 وكذلك للقيام بعملية نموذجية لتعبيد 40 كم من المسالك الفلاحية على ضوء دراسة للجدوى الاقتصادية والإجتماعية قصد تجنّب تلف وإندثار الشبكة وباعتبار تعبيد المسالك نمطا معتمدا من بقية البرامج والمشاريع بالجهة وذلك في حدود 3 مليون دينار.
- إعداد برنامج عمل مفصّل يهّم سنتي 2015-2016 يراعي جميع الجوانب المقترحة للتّعديل ويضمن تحقيق الأهداف والنتائج المرسومة لهذا المشروع

7. إنجاز دراسات تقييمية محورية:

• دراسة تقييم تنفيذ المقاربة التشاركية المندمجة:

يعتمد الديوان في تدخّله على المنهجية التشاركية المندمجة التي تهدف إلى الرّفع من قدرات الأهالي وإلى تحقيق اندماجية البرامج وتعبئة التمويلات... ويعتبر مخطّط التنمية التشاركي الأداة الرئيسيّة للتخطيط مع المتساكنين من حيث اتجاهات التنمية ومن حيث التدابير والاستثمارات الواجب اتخاذها على مستوى مناطقهم. وتتمّ البرمجة في إطار عقد برنامج سنوي كوثيقة تعاقدية تحتوي على الأنشطة التي يتعين تنفيذها والتزامات الأطراف المتعاقدة وفترات الإنجاز والمواقع والإجراءات الخاصة بتنفيذها والمجموعات المستهدفة فضلا عن المساهمة ومسؤوليات كل من الإدارات الفنية والأهالي في التنفيذ.

وتهدف هذه الدراسة إلى إنجاز تقييم حول تطبيق المقاربة التشاركية المندمجة ونتائجها من خلال تحليل طرق التطبيق ومناهج إعداد مخططات التنمية (طرق ومناهج ومراحل وأدوات ومحامل..) وانتظارات الأطراف المتدخّلة من أهالي ومنظمات غير حكومية ومصالح فنية وغيرهم.

وترتكز منهجية إعداد هذه الدّراسة على إختيار عيّنة مكّونة من 18 مخطط تنمية ودراسة وتحليل محتوى هذه المخططات من الجوانب الفنية والمؤسّساتية والإقتصادية الإجتماعيّة. ويشمل التحليل نسب الإنجازات المادية والمالية وتحليل الفوارق وإبراز نقاط القوة ونقاط الضّعف والمكامن والمحاذير...

وقد أبرزت الدّراسة نجاح الديوان في إقامة نسيج اجتماعي موسّع من المنتفعين والشركاء وتكوين فريق عمل متكامل ومؤهل لتطبيق المقاربة التشاركية وأوصت بالعمل على حث الشّركاء على مزيد تجذير المقاربة التشاركية وعلى مزيد تشريك المرأة والشّباب في الهياكل المحليّة القاعدية.

ومن توصيات الدّراسة أيضا ضرورة تجميع المعلومات المتعلّقة بمخططات التّنمية المحليّة وتثمينها على موقع الواب والحرص على التكوين المستمر للمنشّطين والعمل على توثيق وتثمين جميع مراحل إعداد المخططات وحسن صياغة وثائق المخططات.

كما أكّدت نتائج الدراسة على أهميّة التّواصل مع الشّركاء حول المقاربة التشاركية وحول ملائمة الإطار القانوني للمجامع لمتطلبات التنمية المحليّة وعلى ضرورة التشريك التدريجي للسكان في متابعة تنفيذ مكونات مخططات التنمية ودعم قدرات هذه المجامع للتّحويل على الذات.

• دراسة استقصاء آراء الأطراف الشريكة والمعنية بتدخل المشروع

تهدف هذه الدراسة إلى تجميع آراء ووجهات نظر الأطراف المتدخلة بالجهة والمعنية بتدخلات الديوان من أهالي ومجامع ولجان ممثلة ومنتجين فلاحيين وأطراف مؤسّساتيّة وسلط محلية وجهويّة حول وجهة برامج ومشاريع الديوان وذلك قصد الحصول على توصيات تمكن من الرّفع من أداء الديوان.

وتغطي الدراسة 20 عمادة من جملة 113 عمادة تدخّل وتعتمد على إستمارة موجّهة للأفراد تهمّ عشرة عمادات وأخرى موجّهة للمجموعات بعشرة عمادات أيضا وتهدف إلى تجميع الآراء حول تطبيق المقاربة التشاركية ودور المرأة الريفية والشباب والإرشاد الفلاحي وبرنامج حماية الموارد الطبيعية وتحسين البنية الأساسيّة والأنشطة المدرّة للدخل...

وقد أثبتت الدراسة أنّ مشاركة الفئات المستهدفة في عمليات التخطيط والبرمجة والمتابعة والتقييم كانت هامة ومعتبرة وأنّ 65 % من المستجوبين قد شاركوا بصفة فعّالة في مراحل إعداد مخططات التنمية وقد عبّروا عن رضاهم التام على طرق وأساليب وأدوات المقاربة التشاركية وأنّ عمليات الإرشاد الفلاحي وأشغال التهيئة وتحسين البنية الأساسية تلاقي إقبالا كبيرا.

وأكدت نتائج الدراسة أنّ 54 % من المستجوبين قد لاقت آراءهم ومقترحاتهم صدى كبيرا في محتوى مخططات التنمية بينما أبدى 44 % من هؤلاء المستجوبين رضاهم المحدود على محتوى هذه المخططات. وقدمت الدراسة أيضا أنّ 72 % من المستجوبين قد عبّروا عن استحسانهم لطريقة هيكله المنتفعين وفق لجان ومجامع التنمية تمثّلهم. كما أكدت الدراسة أيضا عن محدودية مشاركة المرأة والشباب وأوصت بضرورة دعم هذه المشاركة مستقبلا.

• دراسة تقييم عنصر حماية الموارد الطبيعية:

في هذا المجال، يعتمد الديوان على التقنيات اللينة وغير المكلفة وذات الجدوى الإقتصادية والتي تمّ تجربتها من قبل ودون تأثير سلبي على الأنظمة الزراعية المتداولة. وتعتبر مشاركة المنتفعين أساسية وتندرج هذه الأشغال ضمن مخططات التنمية ويتم إنجازها عن طريق عقود البرامج السنوية.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم هذا المكوّن من الناحية الفنية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وإلى تقييم فاعلية هذه الأنشطة في الحدّ من انجراف التربة وتدعيم الدّخل العائلي واستدامتها ومدى تشريك المنتفعين في البرمجة والمتابعة والتعهد وكذلك إبراز نقاط القوة والضعف وأهمّ التوصيات لتحسين تدخّل الديوان في هذا الميدان.

وتقوم منهجية إعداد الدراسة على اختيار عيّنة من مصبّات المياه بمناطق تدخّل المشروع متكوّنة من 40 منطقة صغيرة بحوالي 300 هكتار لكل واحدة وذلك لتغطية الأنشطة المنجزة في إطار المشروع وكذلك المناطق المناخية المختلفة والولايات. وترتكز على استمارتين واحدة تهتمّ المستغلات الفلاحية وثانية موجهة للمجموعات.

وقد أكدت الدراسة على النقص الحاصل في البذور الرعوية المحلية الخاصة بالمراعي الدائمة بالكمّيات اللازمة لتركيز برنامج المراعي وعلى عزوف المنتفعين عن إستعمال شجيرة الأكاسيا لتشجير ضفاف الأودية وتشجير المساحات الغابية الرعوية.

كما أوصت بضرورة مراجعة الكلفة الفردية للأشغال بعد ارتفاع كلفة اليد العاملة والمواد الأولية وقدمت مقترحا في الغرض وأوصت أيضا بضرورة اعتماد أحجام أكبر لأشغال المحافظة على المياه والتربة (الطوابي الحجرية..) واعتماد تسييج غراسات الأشجار المثمرة والزياتين في المناطق المعرضة للأضرار المحدثة من طرف الحيوانات البرية.

وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة العمل على إدراج أنشطة الديوان في مجال حماية الموارد الطبيعية ضمن برنامج للتهيئة المندمجة لدعم إحكام التصرف في الموارد الطبيعية (Landscape approach) وذلك عبر اعتماد مثال تهيئة مندمج لمصبّات مياه السيّلان يشمل الأشغال الكبرى والتقنيات اللينة وعمليات ضمّ الأراضي البعلية وتطوير نظم الإنتاج الملائمة.

• دراسة تقييم عنصر تحسين البنية الأساسية:

تكتسي البنية الأساسية أهمية كبرى في مجال التنمية وتمثل عنصرا تنمويا أساسيا ضمن مشاريع الديوان. ويشمل هذا العنصر تهيئة وتأهيل المسالك وتهيئة المناطق السقوية الجبلية الصغرى إلى جانب مد شبكات الماء الصالح للشرب وتهيئة العيون وبناء المواصل الخاصة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم أنشطة البنية الأساسية (مسالك، مياه شرب، مناطق سقوية...) من الناحية الفنية ومن ناحية التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتهدف إلى تقييم وجاهة الحلول الفنية وجودة الإنجازات واحترام المقاييس والمعايير الفنية وطرق الاستغلال والتعهد ومدى استجابتها لحاجيات وانتظارات المنتفعين، ونجاعتها من حيث إنجازها ماديا وماليا في الآجال المحددة وحسب المواصفات والمقاييس الفنية المطلوبة واستدامتها من خلال تبني الشركاء لهذه الإنجازات.

وتقتضي منهجية إعداد الدراسة إختيار عينة تتكون من 30 موقعا وذلك بطريقة عشوائية وموزعة على مناطق تدخل المشروع بمختلف المناطق المناخية ومختلف الولايات وتحتوي على جملة الأنشطة المبرمجة في ميدان البنية الأساسية ضمن المشروع.

وقد أبرزت نتائج هذه الدراسة سهولة نفاذ الأهالي إلى المصالح الحيوية والاقتصادية ومضاعفة وتيرة التنقل بالمناطق التي بها مسالك فلاحية مهينة. كما بينت الدراسة أن هناك إقتصادا مهما في مصاريف نقل السلع والمواشي والمنتجات الفلاحية يقدر بحوالي 30% وأن هناك تحسنا في ظروف العيش نظرا لزيادة استهلاك الماء الصالح للشرب بالإضافة إلى الرفع من جودة المنتجات الفلاحية وتأمين المنتجات المحلية والزيادة في الإنتاج الفلاحي والتي تقدر بنسبة 15% .

ومن أهم التوجهات المستقبلية، أكدت الدراسة على ضرورة حث الأطراف المعنية والشركاء على مزيد تقاسم الأدوار والبحث عن حلول لصيانة وتعهد شبكة المسالك الفلاحية المنجزة.

كما أولت عناية خاصة بتقييم النمط الحالي لتهيئة المسالك الذي يعتمد على الأتربة دون التعبيد باعتباره غير ملائم لمناخ وتضاريس الجهة وأبرزت عجز الديوان على تعهد الشبكة المنجزة حاليا ودراسة مقترح اعتماد تعبيد المسالك الفلاحية كنمط جديد للتهيئة وذلك لتجنب تلف وإندثار الشبكة وباعتباره نمطا للتهيئة معتمدا من بقية البرامج والمشاريع بالجهة.

• دراسة تقييم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والفلاحية لوضعية نصف المرحلي للمشروع:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس المؤشرات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفئات المستهدفة وتحسين نظم الإنتاج الفلاحي (الإنتاج، المردودية، ...) والواردة ضمن إطار نتائج المشروع ومقارنتها بالوضعية المرجعية قصد تسهيل عملية متابعته وتقييمه وقياس مدى تحقيق الأهداف والنتائج المرسومة. وقد شهد إنجاز الدراسة مرحلتين تتعلق الأولى بتعديل ومراجعة الوثيقة التوجيهية للدراسة الأولى (الوضعية المرجعية) وفق مقتضيات التقييم نصف المرحلي للمشروع ومرحلة ثانية وهي مرحلة إنجاز الإستثمارات الميدانية وتخزين ومراقبة ومعالجة وتحليل المعطيات واحتساب المؤشرات وتقديم النتائج. وتعتمد هذه الدراسة على استعمال الاستمارة كأداة لتجميع المعطيات، حيث تشتمل على أربعة محاور: التشغيل، السكن، المستغلة الفلاحية والإنتاجية. وتحتوي هذه الإستمارة على 190 سؤالاً موجهاً إلى رؤساء الأسر. ويتم إختيار العينة المدروسة من العمدات وفق درجتين:

- مستوى العمادة : 25 عمادة وهو ما يمثل 22% من عدد العمادات (113) منها 15 عمادة تدعيمية من جملة 88 عمادة (17 %) التي شملتها تدخلات الديوان قبل سنة 2011 و 10 عمادات توسعة جديدة من جملة 25 عمادة توسعة خلال الفترة 2011-2016 (40 %).

- مستوى المناطق المناخية : حيث تشتمل العينة على 11 عمادة تنتمي إلى المناطق الرطبة و7 عمادات ضمن المناطق شبه الرطبة و7 عمادات أيضا تنتمي إلى المناطق شبه الجافة.

ويتم اختيار العينة من الأسر بطريقة عشوائية، باعتبار عذقين من الأسر بكل عمادة (بين 15 و20 أسرة بكل عذق). ويصل عدد الأسر المشمولة بالاستمارة حوالي 800 أسرة.

وقد بينت الدراسة أن المؤشر الاقتصادي والاجتماعي والذي يهتم التشغيل وتحسين ظروف العيش قد شهد تطورا مهما بحوالي 16 % منذ سنة 2011 باعتبار أهمية البرامج المنجزة في مجال فك العزلة وتوفير أيام العمل ضمن المشروع الحالي.

كما شهدت المؤشرات المرتبطة بالتنمية الفلاحية تطورا مهما أيضا حيث تطورت مؤشرات الإنتاجية الفلاحية للقمح والأعلاف والزياتين بنسبة 15 % وإنتاجية الحليب ب 8 % باعتبار أهمية برنامج الإرشاد الفلاحي لدى المنتجين وبرنامج الإستشارة الفلاحية في ميدان الحليب وبرنامج ودعم الإنتاج الحيواني بالمنطقة. ومن أبرز توصيات الدراسة :

- ضرورة دعم التشغيل بمناطق تدخل الديوان إذ أن نسبة البطالة لا تزال مرتفعة وفوق المعدل الوطني رغم انخفاضها بنسبة 3 % مقارنة بالوضعية المرجعية للمشروع لسنة 2011.

- ضرورة دعم برنامج الإستشارة في ميدان تربية البقر الحلوب لدعم التطور الحاصل في إنتاجية الحليب والمقدرة ب 8 % باعتبار المكامن الطيبة المتاحة للرفع من إنتاجية الحليب.

- ضرورة إيلاء زراعة الخضروات والزراعات البيولوجية المكانة التي تستحقها نظرا لأهميتها في دعم التشغيل وتحسين الدخل الفلاحي العائلي.

ج) نتائج سنة 2014 بالديوان:

انطلق تنفيذ المشروع الرابع بداية من 24 جوان 2011 وتعتبر سنة 2014 هي السنة الرابعة لتنفيذه وقد تم خلال هذه السنة إمضاء 113 من عقود البرامج من طرف الهياكل القاعدية الممثلة للمنتفعين من لجان ومجامع تنمية.

1. التذكير بالمحتوى المادي لبرنامج التنمية لسنة 2014:

يحتوي برنامج التنمية لسنة 2014 على جملة من الأنشطة المنبثقة عن مخططات التنمية والمدونة بعقود البرامج بالإضافة إلى مجموعة الأنشطة المرافقة والمتعلقة بالتدعيم المؤسسي. ويتلخص هذا البرنامج كما يلي:

- **التدعيم المؤسسي:** يتوزع عنصر التدعيم المؤسسي بين:

- دعم مؤسسة الديوان من خلال تنفيذ برنامج لتكوين الموارد البشرية في عديد المجالات المتصلة بتنفيذ المشروع وتطوير التجهيزات لشبكة الاتصال والسلامة المعلوماتية واقتناء وسائل النقل و المعدات الإعلامية.

- دعم الشركاء من خلال تنظيم ورشات عمل وتشاور وتكوين منهجي.

- دعم الهياكل المهنية الممثلة للمنتفعين من خلال دعم قدرات لجان ومجامع التنمية بالتكوين المختص وتبادل الزيارات الميدانية وبعض التجهيزات الجماعية.

• تدعيم الإنتاج الفلاحي والرعوي: ويتمثل بالخصوص في الأنشطة التالية:

- تدعيم الإرشاد الفلاحي الموجه للمنتجين من خلال برنامج الاستشارة الفلاحية في ميادين إنتاج فلاح ذات مردودية هامة مثل الحبوب والأعلاف وتربية الأبقار الطوب والمجترات الصغرى وغراسة الزيأتين وتربية النحل.

- دعم الإنتاج الحيواني من خلال دعم شبكات التلقيح الإصطناعي والنهوض بالصحة الحيوانية وتوزيع الفحول (أبقار، أغنام وماعز) على المربين قصد تحسين السلالات لتطوير إنتاجية القطيع.

- تهيئة مناطق سقوية صغرى للنهوض بالزراعات السقوية بالمناطق الجبلية وتهيئة عيون المياه لتوفير مياه الشراب بالمناطق الصعبة والتي تفتقر لمصادر مياه الشرب.

- النهوض بالأنشطة المدرة للدخل عبر تشخيص الأنشطة الواعدة وتنشيط وتكوين المنتفعين والنهوض بالمنتجات المحلية.

• حماية وإحكام التصرف في الموارد الطبيعية: من خلال العناصر التالية:

- أشغال المحافظة على المياه والتربة بالأشغال الميكانيكية (حواجز وطوابي بالحجارة وتحويل الغراسات وخطوط التسوية) على مساحة 1500 هك

- تحسين المراعي على مساحة 1600 هك بتركيز المراعي الدائمة وتحسين مردودية المراعي الطبيعية بالاستزراع والتسميد والتجبير

- غراسة الزيأتين والأشجار المثمرة على مساحة 1900 هك.

• تحسين البنية الأساسية: من خلال الأنشطة التالية:

- برمجة تهيئة 22 كلم من المسالك الفلاحية وتأهيل 103 كلم من المسالك الفلاحية المهيأة في إطار المشاريع السابقة للديوان،

- برمجة إحداث 12 ماجل فردي.

2. الإنجازات المادية خلال سنة 2014:

1.2. الإنجازات في ميدان التدعيم المؤسسي:

شملت إنجازات سنة 2014 النّواحي المنهجية وتكوين إطارات وأعوان الدّيوان وإعداد الدراسات وإعداد الملفات الخاصة باقتناء المعدات الإعلامية الضرورية للمنظومات المعتمدة للتّصرف الإداري والمالي. وتتخلص الإنجازات فيما يلي:

- إعداد مخططات التنمية التشاركية لسنة 2014

يتضمن المشروع الرابع لتنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي 2011-2016 إعداد 113 مخطط تنمية لفائدة 113 عمادة وإنجاز محتواها من خلال إعداد وتنفيذ 515 عقد برنامج سنوي.

وخلال سنة 2014 قام الديوان بالتعاون مع الأطراف المتدخلة بالجهة باستكمال إعداد و صياغة جميع مخططات التنمية ال 113 المضمنة في المشروع والتي تعد 88 مخطط تدعيمي بمناطق التدخل القديمة للديوان و 25 مخطط قاعدي بمناطق التوسعة.

يتم إنجاز أنشطة الديوان في إطار عقود برامج سنوية يقع إمضاءها من طرف ممثلي الأهالي (لجان ومجامع) ورؤساء المجالس المحلية للتنمية وهي تركز على نتائج تقييم العقود السابقة. وقد تم إمضاء 113 عقد برنامج سنة 2014 وهي جملة البرنامج السنوي.

جدول عدد 02 : عدد عقود البرامج الممضاة 2011-2014:

عدد عقود البرامج الممضاة						البرنامج الجملي 2016-2011
النسبة %	2014-2011	2014	2013	2012	2011	
62	322	113	99	73	37	515

- تطوير وتحسين نظم المعلومات بالديوان:

قصد تفعيل نتائج دراسة تأهيل الشبكة الإعلامية، قام الديوان خلال سنة 2014 بإعادة استشارة أشغال تأهيل الشبكة و التي كانت مثمرة و قد انطلقت الأشغال في موفى سنة 2014 و لاتزال متواصلة. وفيما يتعلّق بتنفيذ التوصيات الواردة ضمن نتائج دراسة التدقيق المعلوماتي وحماية نظام المعلومات بالديوان، فقد تمّ تركيز جهاز حائط النّار وهو نظام ضد القرصنة الالكترونية (FIREWALL) .

- اقتناء المعدات الإعلامية ووسائل النّقل:

خلال سنة 2014، قام الدّيوان بإعداد ملفّ لاقتناء 30 حاسوباً وهو في مرحلة فرز العروض. وللتذكير، فقد تمّ منذ انطلاق المشروع في سنة 2011 اقتناء 49 حاسوباً و 39 آلة طباعة و موزع واحد. كما يشتمل برنامج الدّيوان لسنة 2014 على اقتناء 4 سيارات حيث تم تأجيل البرنامج إلى سنة 2015 هذا و قد تمّ خلال هذه السنة اقتناء 10 شاحنات صغيرة و 2 سيارات نفعية و 5 سيارات خفيفة و هو برنامج يهمّ السنوات السابقة (2011 و 2013) ، علماً و أنّه منذ انطلاق المشروع في 2011 تمّ اقتناء 22 سيارة و شاحنة خفيفة .

- دعم الهياكل المحلية القاعدية:

بلغ عدد الهياكل المحلية القاعدية بمناطق تدخل الديوان 116 هيكلاً منها 78 مجمعا للتنمية و 38 لجنة تنمية. وقام الديوان خلال سنة 2014 بوضع برنامج متكامل بهدف دعم هذه الهياكل و تاطيرها للقيام بالدور الموكل إليها في التنمية.

وقد شمل البرنامج القيام بـ 174 اجتماعا تحسيسيا لبعث مجمع تنمية وتكوين 380 من أعضاء لجان التنمية في الأطر القانونية لبعث مجامع التنمية وتكوين 126 عضوا من مجامع التنمية بكل من باجة و سجنان و سليانة في مجالات التصرف الإداري و المالي ومسك الأرشيف والتصرف في المعدات وربط العلاقات مع المحيط الخارجي. كما تم تنظيم رحلات دراسية لفائدة 193 من أعضاء المجامع و اللجان إلى المعرض الفلاحي بتونس و كذلك إلى مجامع ناشطة بمناطق تدخل الديوان و خارجها. وسيعمل الديوان في السنوات القادمة على مزيد التكوين و تقديم الدعم لهذه الهياكل لتمكينها من استقطاب أكثر ما يمكن من المنخرطين ولتصبح أكثر تنظيما و تماسكا و قادرة على تخطيط و برمجة احتياجات منخرطيها و توطيد علاقاتها بالمحيط المؤسسي المحلي و الجهوي و الوطني.

2.2. دعم الإنتاج الفلاحي والرعي:

يحتلّ عنصر دعم الإنتاج الفلاحي والرعي في مناطق تدخل الديوان مكانة مميّزة و يشتمل على برنامج للبحث العلمي التطبيقي والإرشاد الفلاحي و تحسين سلالة الماشية والنهوض بالصحة الحيوانية بمناطق تدخل الديوان.

- البحوث التنموية:

يهدف برنامج الديوان للبحوث التطبيقية إلى التوصل إلى نتائج علمية تطبيقية يمكن ممارستها وتعميمها في مناطق تدخل الديوان والتي من شأنها أن ترفع من الإنتاجية ومن الجدوى. كما يسعى الديوان من خلال هذا البرنامج أيضا إلى تجريب بعض النتائج التي تم التوصل إليها في مشاريع ومناطق أخرى مماثلة لمناطق تدخل الديوان.

وقد أمضى الديوان خلال سنة 2011 اتفاقية إطارية مع مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي حول مرافقة المشروع الرابع لتنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي ببرنامج بحوث تنموية فلاحية. وفي إطار تفعيل هذه الاتفاقية، أمضى الديوان العديد من عقود البرامج للبحث التنموي وأعد مجموعة مشاريع اتفاقيات مع عديد مؤسسات البحث التنموي الفلاحي تتلخص في الجدول التالي:

جدول عدد 03: الاتفاقيات المبرمة لغرض البحوث التنموية

مؤسسة البحث	مدة العقد	منسق فريق البحث	موضوع البحث
- المعهد الوطني للبحوث البيطرية (2011/11/4)	نوفمبر 2011 إلى ديسمبر 2016	د. توفيق بن حميدة	- دراسة أهم أمراض النحل: الخصائص وطرق المقاومة
- المدرسة العليا للفلاحة بالكاف (2012/06/30)	ماي 2012 إلى ديسمبر 2014	أ. مختار المحواشي	- حسن استعمال الموارد العلفية المحلية لتغذية الأغنام. - تحسين مؤشرات التناسل لدى الأبقار. - تثمين الموارد الغذائية المحلية.
- المعهد الوطني للبحوث الفلاحية (2014/10/30)	أكتوبر 2012 إلى ديسمبر 2015	أ. مبارك ناصر	- إدخال أصناف من الشعير متأقلمة مع الجفاف بمناطق الشمال الغربي.
- معهد الزيتونة	مارس 2014 إلى ديسمبر 2016	أ. منجي مسلم	- تنمية وتثمين غراسات الزيتون بمناطق الشمال الغربي.
- المعهد الوطني للعلوم الفلاحية	ديسمبر 2013 إلى ديسمبر 2016	أ. نزار مجاهد	- تحسين تغذية الأبقار الحلوب لدى صغار المربين.
- المعهد الوطني للعلوم الفلاحية	2012 إلى ديسمبر 2014	أ. إبراهيم الحداد	- النهوض بتربية دجاج الضيعة.

ومن حيث النتائج المتحصّل عليها ضمن برنامج البحث التطبيقي:

- حول أمراض النحل، من حيث الخصائص وطرق المقاومة، فقد تم إعداد مخطّط للعمليات قصد تثمين النتائج المتوصّل إليها. كما تم إعداد وثيقة فنية للتعريف بهذا المرض والقيام بأيام إعلامية وتكوينية في الغرض إلى جانب القيام بحملة مداواة ضد مرض الفرواز .

- حول إدخال أصناف من الشعير متأقلمة مع الجفاف بمناطق الشمال الغربي فقد تمّ ضمن هذا البحث اختيار 3 أصناف محلية من الشعير و هي الآن في طور التجربة لاستخلاص مميزاتاها.
- في خصوص تنمية وتثمين غراسات الزياتين بمناطق الشمال الغربي فقد تم تكوين 50 إطارا من فنيي الديوان في أمراض الزياتين و تقنيات الغرسة و التّقليم .
- بالنسبة لتغذية الأبقار الحلوب لدى صغار المربّين فقد تمّ ضمن هذا البحث القيام باستمارة فنيّة لدى 89 مربّي بمناطق نفزة و عمدون وجومين و فرنانة وتمّ حصر وتقييم جميع العلائق المستعملة في مختلف مناطق التدخل من الناحية الغذائية و إصلاح العلائق المقدمة عن طريق حساب التكملة المناسبة واقتراح حزمة من العلائق النموذجية التي يمكن استعمالها حسب الأعلاف المتاحة كما تم اقتراح تركيبات علائق تعتمد على المواد الأولية المتداولة أو المحلية.
- وفيما يتعلّق بدواجن الضّيعة، فقد وقعت حضانة حوالي 5 آلاف بيضة وتوزيع أكثر من 2500 فرخ دجاج لفائدة 33 امرأة ريفيّة منتفعة. كما تم اقتناء 05 حاضنات بيض بسعة ألف بيضة للوحدة ووضعها على ذمّة مجامع التنمية و المربّين بمناطق تدخل الديوان بالإضافة إلى تكوين 12 من فنيي الديوان في دجاج الضيعة.



دعم الإرشاد الفلاحي للمنتجين:

خلال سنة 2014 قام الديوان بانجاز جملة من الأنشطة المتعلقة بالإحاطة والاستشارة الفلاحية، حيث قام بتركيز 45 قطعة ببنية لزراعات الفصة و الذرة العلفية و المنجور و البرسم و التريتيكال و انجاز أكثر من 5000 ش/ي من الأيام الإعلامية و التكوينية لفائدة المنتجين تمحورت حول العناية بالغراسات من زياتين و أشجار مثمرة في مختلف مراحلها، وطرق استغلال المراعي القارة و الأعلاف من سلّة و برسم و منجور في التغذية الحيوانية.

كما شملت الأيام الإعلامية و التكوينية مجال تربية الماشية و خاصة التربية العصرية للأبقار والأغنام والماعز وكذلك النحل والدواجن (تحضير الأبقار والأغنام والماعز للسفاد والولادة مع تسمين العجول وتسمين الخرفان تحت الأمهات، تقنيات المحافظة وتغذية المناحل خلال الفترة الشتوية...)

كما قام الديوان بتنظيم زيارات لفائدة 133 منتج إلى بعض الضيعات الفلاحية المثالية و إلى المعرض الفلاحي بتونس للاطلاع على أحدث التقنيات الفلاحية و ربط علاقات مع منتجين و مصنعين.

جدول عدد 04 :إنجازات الديوان في مجال الإرشاد الفلاحي للمنتجين لسنة 2014 :

الوحدة : عدد

الإنجازات الجمالية 2014-2011		إنجازات 2014		برنامج 2014	البرنامج الجمالي للمشروع	الأنشطة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد			
50	170	62	45	73	339	قطع إيضاح
111	11260	198	4483	2269	10170	أيام إعلامية
127	1721	103	818	793	1356	أيام تكوينية
33	340	67	133	198	1017	رحلات داخلية



دعم الإنتاج الحيواني :

يساهم الديوان في تحسين سلالة الماشية عن طريق توفير فحول التهجين للمربين وتنفيذ برنامج لتجميع الشبق والتلقيح الاصطناعي للأبقار. وقد تم توزيع 20 فحل أبقار (61%) و 70 فحل أغنام (27%) و 49 فحل ماعز (46%) لفائدة المربين وإنجاز حوالي 5500 عملية تجميع للشبق لدى الأبقار الحلوب. ويتواصل برنامج مرافقة المنتجين من خلال الاستشارة الفلاحية، وذلك بمتابعة المنتجين المنخرطين في البرنامج.

جدول عدد 05 : :إنجازات الديوان في مجال دعم الإنتاج الحيواني لسنة 2014:

الوحدة : عدد

الإنجازات الجمالية 2014-2011		إنجازات 2014		برنامج 2014	البرنامج الجمالي للمشروع	الأنشطة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد			
75	45	61	20	33	60	فحول أبقار
46	253	27	70	263	550	فحول ضأن
133	140	46	49	106	105	فحول ماعز
63	15054	96	5513	5750	24000	تجميع الشبق

وقد بلغت نسبة إنجاز برنامج توزيع فحول التهجين 35 % من البرنامج المقرر لسنة 2014 وهي نسبة ضعيفة . و يسعى الديوان بالتنسيق مع ديوان تربية الماشية و توفير المرعى لتوفير العدد اللازم من الفحول وفق المواصفات الفنية المطلوبة .



- التلقيح المبرمج (تجميع الشبق):

يهدف هذا البرنامج إلى تحسين مؤشرات الخصوبة لدى الأبقار بالتحكم في عملية التناسل ويشمل قطيع الأبقار المتواجد خارج مسالك التلقيح الاصطناعي وبالشبكات ذات الانجازات الضعيفة بمناطق تدخل الديوان. ويتم تشريك المجامع المهنية والبيطرة والملقحين في عمليات التلقيح الاصطناعي وفق اتفاقية عمل تضبط تعهدات كل طرف.

شملت عملية التلقيح المبرمج لسنة 2014 أكثر من 5500 بقرة. وقد تمت العملية في ظروف طبية وبالتنسيق مع كل الأطراف المتدخلة بالرغم من التأخر الحاصل في انطلاق العملية لظهور مرض الحمى القلاعية. استغرق انجاز البرنامج حوالي ثلاثة أشهر (أفريل، ماي و جوان)، وقد ساهم في انجاز هذه العملية 28 طبيباً بيطرياً و 16 ملقحاً و 34 عون متابعة.

كما قام الديوان بتقييم عملية التلقيح المبرمج بواسطة الكشف المبكر عن الحمل لعينة تقدر ب 30 % من القطيع المستهدف وتراوحت نسبة الخصوبة بين 39 % و 56 % (جدول عدد6).

جدول عدد 06 : إنجازات الديوان في مجال عمليات تجميع الشبق لسنة 2014

الولاية	التلقيح المبرمج		الكشف عن الحمل	
	البرنامج	الكمية المنجزة	عدد الأبقار المراقبة	نسبة النجاح %
باجة	1000	1000	318	44,65
سليانة	500	500	150	56
الكاف	1550	1513	491	42,8
عين دراهم	1200	1200	301	52,15
سجنان	1500	1300	385	38,96
المجموع	5750	5513	1645	45,16

وفي هذا الإطار، تكفل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بتقديم الحاجيات من مستلزمات تجميع الشبق وبخلاص خدمات الملقحين والأطباء البيطرة وأيضا بتوفير البذور الحيوانية وترقيم الأبقار. كما أوكلت إلى ديوان تنمية الغابات و المراعي بالشمال الغربي عمليات تحسيس المربين وتوفير الأدوية اللازمة لانجاز عملية تجميع الشبق لدى الأبقار وبتقييم هذه العملية.

- برنامج الإستشارة الفلاحية:

ترتكز الاستشارة الفلاحية على مبدأ نشر وتعميم وتطبيق نتائج البحوث الفلاحية التطبيقية المتوصل إليها وذلك بالاعتماد على شبكة من المرشدين الفلاحيين مدعومة بفريق لمختصي المادة وبالتعاون والتشاور مع المنتجين وهي تهدف إلى توظيف نتائج البحث والتحكم في الحزمة التقنية.

ويشمل برنامج الاستشارة ميادين إنتاجية تزرع بها مناطق تدخل الديوان وهي تربية البقر الحلوب، تربية المجترات الصغرى و تربية النحل..حيث بلغ عدد المنتفعين 710 يتوزعون على 34 مجموعة.

* الاستشارة في تربية الأبقار لإنتاج الحليب

في ميدان دعم إنتاج الحليب بالجهة، يقوم الديوان بالتعاون مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بتوظيف ثمانية مهندسين يتوزعون على مختلف جهات تدخل الديوان ويؤمنون إستشارة فلاحية لدى مربّي الأبقار تتصل بتغذية الأبقار وإنتاج العلف وترقيم الماشية ومراقبة الحليب.

وتتم هذه الإستشارة عبر إرشاد موجّه للمربين بصفة دقيقة من حيث إنتاجية الحليب ومن حيث العوامل المؤثرة على الإنتاج. ويشمل البرنامج حاليًا 363 مربيًا ويملكون قطيع أبقار يعد حوالي 1875 بقرة حلوبا مرقمة و مسجلة بالسجل الوطني للمربين.

جدول عدد 07 : برنامج الاستشارة الفلاحية بالديوان في تربية البقر الحلوب:

نوع الإستشارة	الإدارة الجهوية	عدد المربين	عدد الوحدات
تربية البقر الحلوب	باجة	142	716
	سجنان	100	617
	عين دراهم	71	307
	الكاف	50	235
	الجملة	363	1875

خلال سنة 2014، قام الديوان بترقيم 1881 بقرة وإنجاز 2214 اختبار للكشف المبكر عن التهاب الضرع وتحليل و مراقبة 76 عينة من الالبان و45 عينة من الأعلاف والقيام بمعالجة حوالي 124 طن من التبن باليوريا و تركيز 155 قطعة بينية للاعلاف لدى المربين و إصدار 298 جاذة عمل للمربين.

كما انتفع المربون ببرنامج خاصّ للتّحسيس للإنخراط ضمن برنامج الإستشارة شمل 8 أيام (103 شخص/يوم) و43 يوما إعلاميًا (716 شخص/يوم) وتنظيم 11 زيارة تبادل خبرات (71 شخص/يوم) و تكوين 10 مربين بمركز التكوين المهني الفلاحي بتيبازة.



الكشف عن مرض التهاب الضرع



ترقيم القطيع



تكوين المربين



تقديم النصائح والإرشاد

وتبرز نتائج هذا البرنامج تحسّن إنتاجيّة الحليب المسجلة خلال سنة 2014 بصفة ملحوظة مقارنة مع معدلات الجهة.

- تحقيق مردوديّة حليب طيّبة للبقرة الواحدة تراوحت بين:

- ◆ الهلشتاين: 4382 و 5658 لتر وبمعدّل 4870 لتر.
- ◆ الشويتس: 3460 و 4800 لتر وبمعدّل 4183 لتر.
- ◆ المهجن: 3040 و 3817 لتر وبمعدّل 3462 لتر.

- الحدّ من معدّل الفترة الفاصلة بين الولادتين للبقرة إلى حدود 418 يوما:

- ◆ الهلشتاين: 387 و 426 يوما وبمعدّل 409 يوما.
- ◆ الشويتس: 370 و 448 يوما وبمعدّل 411 يوما.
- ◆ المهجن: 412 و 468 يوما وبمعدّل 440 يوما.

- إدخال واعتماد الزّراعات العلفيّة الصّيفيّة كالذّرع العلفي والذّرة العلفيّة.
- إدخال إستعمال المربيّن للثّبن المعالج باليوريا واستعمال قوالب الفصّة لتغذية الأبقار.

* الإستشارة في تربية النحل:

تتيح تربية النحل امكانات وآفاق إنتاجيّة كبيرة بمناطق تدّخل الدّيوان لما تزخر به من موارد عاسلة. وتهمّ الاستشارة في تربية النحل 13 مجموعة تضم 155 مربّيا و4377 وحدة إنتاج . وفي إطار هذه الإستشارة، حضيت هذه المجموعات ببرامج مرافقة لصيقة شملت إنجاز 797 شخص /يوم من الأيام الإعلامية حول تغذية النحل والأمراض والمداواة وتكوين 64 منتفع والقيام بحصص تطبيقية في التفريخ الاصطناعي وفي رسكلة الشمع و تعديل الخلايا. كما تمّ تنظيم 64 زيارة ميدانيّة للمنتفعين وتمكينهم من المشاركة في المعارض الوطنيّة.

وقد تجلّى العمل الجماعي لهذه المجموعات من خلال تنظيم عمليات الحراسة والإنتاج. ومقارنة بنتائج سنة 2013، تطوّر عدد الخلايا من 3500 خلية إلى 4377 خلية أي بنسبة 25 %. كما تم تسجيل تطور في معدلات إنتاج العسل إلا انه يبقى دون الهدف المرسوم. وقد تطوّر الإنتاج للخلية الواحدة من 7 كغ إلى 9 كغ بباجة و من 4 كغ إلى 7 كغ بالكاف و من 6.8 كغ إلى 8.3 كغ بسجنان و تسجيل اضعف معدل إنتاج بكل من عين دراهم و سليانة ب 4.5 كغ و وتعود هذه المستويات الضعيفة إلى صعوبة العوامل المناخية و توجه هذه المجموعات إلى توسعة المناحل من خلال إنتاج الطرود.

ومن النتائج الإيجابية لهذا البرنامج: إمضاء اتفاقية شراكة مع المندوبية الجهوية للفلاحة ببنزرت و مركز التكوين المهني الفلاحي بالرمال لتكوين مجموعة من المنخرطين في برنامج الاستشارة بسجنان بالإضافة إلى انخراط مربيين إثنين من سجنان بمنظومة الفلاحة البيولوجية وبعث مجمع خاص بمربي النحل بجومين وتسجيل رغبة كبيرة من المربين و خاصة بمعتمدية طبرقة في إدخال نباتات عاسلة. كما كانت للبرنامج تأثيرات ايجابية على مربى النحل من خلال الطلبات المتزايدة للانخراط في برنامج الاستشارة.



جدول عدد 08 : برنامج الاستشارة الفلاحية بالديوان في تربية النحل:

نوع الإستشارة	الإدارة الجهوية	عدد	
		المجموعات	المنخرطين
تربية النحل	باجة	5	60
	سجنان	3	37
	عين دراهم	3	40
	الكاف	1	8
	سليانة	1	10
المجموع		13	155
		4377	

***الاستشارة في تربية المجترات الصغرى**

يشمل برنامج الاستشارة في ميدان المجترات الصغرى 15 مجموعة تضم 192 مربيا و حوالي 7000 رأس من الضأن والماعز حيث يتم تنفيذ برامج مرافقة سنوية لبلوغ أهداف محددة مع المجموعات المعنية و بصفة تشاركية و مبنية على تشخيص مسبق للإشكاليات المطروحة بكل مجموعة .
وخلال سنة 2014 تم انجاز 767 شخص /يوم من الأيام الإعلامية و 103 حصة تطبيقية و 30 زيارة ميدانية للمربين من طرف المنشط بالإضافة إلى تكوين 65 مربيا بمرکز التكوين المهني الفلاحي وتنظيم 11 زيارة تبادل خبرات لفائدة المربين. كما شمل البرنامج أيضا تنظيم 11 يوما تحسيسيا للمربين بكل من سليانة و سجنان للانخراط في برنامج الاستشارة.

وقد تمّ تسجيل نتائج طبيّة خلال سنة 2014 حيث تطور عدد القطيع من 5156 رأس سنة 2013 إلى 6931 رأس سنة 2014 أي بنسبة 34% وتراوحت نسبة الخصوبة للضأن بين 93 و97% والماعر في حدود 96% ونسبة التوائم للضأن بين 102 و116% وللماعز في حدود 120%.

جدول عدد 08 : برنامج الاستشارة الفلاحية بالديوان في تربية المجترات الصغرى :

نوع الإستشارة	الإدارة الجهوية	عدد	
		المجموعات	المنخرطين
تربية المجترات الصغرى	باجة	-	-
	سجنان	5	60
	عين دراهم	2	25
	الكاف	4	59
	سليانة	4	47
	الجملة	15	192
		6931	

- تهيئة المناطق السقوية الجبلية:

تتمثل تهيئة المناطق السقوية الجبلية الصغرى في القيام ببناء الأحواض والسواقي ووضع القنوات وتحسين التحكم في الينابيع وتركيز أجهزة توزيع واستغلال المياه وكذلك تحسين تقنيات الري. وتحتوي الدراسة الفنية لكل منطقة مبرمجة على دراسة تأثيرات التقنيات المستعملة وتهيئة المنطقة على البيئة والمحيط.

ويشتمل برنامج سنة 2014 على تهيئة حوالي 50 هك من المناطق السقوية الجبلية الصغرى حيث تم تهيئة 30 هك منها 25 هك بدجة و5 هك بغزية من ولاية باجة بالإضافة إلى 10 هك بتغزاز بالناظور من معتمدية طبرقة بولاية جندوبة.



- دعم الأنشطة المدرة للدخل والمؤسسات الريفية الصغرى:

يشمل هذا العنصر مجال النهوض بالمشاريع الصغرى وهي مشاريع فردية بقيمة استثمار تتراوح بين ألف و 5 آلاف دينار ومجال النهوض بالمؤسسات الريفية الصغرى عبر بعث مؤسسات ريفية لفائدة مجموعة من المنتفعين (من 03 أشخاص إلى 10 أشخاص على أقصى التقدير) وتصل قيمة الاستثمار إلى حدود 50 ألف دينار.

وفيما يتعلّق ببعث المشاريع الصغرى، فقد ساهم الديوان بالتعاون مع العديد من الشركاء في عمليات الإحاطة بالمنتفعين عبر تنظيم الدورات التكوينية ومساعدة الباعثين على تكوين ملفات للحصول على قروض صغرى من طرف البنك التونسي للتضامن والجمعيات المحلية للتنمية والديوان الوطني للصناعات التقليدية. وتتمثل أهمّ المجهودات المبذولة في هذا الإطار في:

- القيام بتكوين و تأطير 170 منتفع (145 رجال و 25 نساء) في مجال تربية الأغنام ، تربية الأبقار الحلوب، تربية دجاج الضيعة و تربية النحل.

- تسهيل عمليات تمويل 154 مشروع صغير (2013-2014) منها 37 مشروع عن طريق البنك التونسي للتضامن في مجالات تربية النحل، تربية الأبقار الحلوب وتربية الأغنام و 62 مشروعا ممولا عن طريق الجمعيات المحلية للتنمية و 55 مبادرة خاصة ممولة من طرف المنتفعين الذين أطرهم الديوان بالتكوين أو كمنخرطين في برامج الاستشارة الفلاحية بالديوان.

- تفعيل إتفاقية الشراكة والتعاون مع الديوان الوطني للصناعات التقليدية قصد تنويع القاعدة الحرفية وخلق موارد رزق قارة لفائدة الفئات الهشة (المرأة، الشباب و غير مالكي الأرض). وفي هذا الإطار، تمت برمجة تكوين 150 منتفع لبعث مشاريع حرفية.

وفيما يتعلق بالمؤسسات الريفية الصغرى، يقوم الديوان بدعم إحداثها عبر عدّة مراحل تتعلّق باختيار المجموعات وانتداب مؤطر لإعداد مخططات العمل وإعداد العقود القانونية والاتفاقيات بين الأطراف المعنية (مجمع التنمية ،الديوان والمجموعة المستفيدة) وأخيرا مرحلة شراء المعدات وتركيز المؤسسة. وفي هذا الإطار، تمّ بعث مؤسسة ريفية في مجال تقطير الزيوت الروحية بكلفة تناهز 70 ألف دينار لفائدة مجموعة نسائية تتكون من 03 نساء من أصحاب الشهادت العليا و 03 نساء لهن خبرة في مجال التقطير.



كما يقوم الديوان حاليًا بإجراءات شراء المعدات اللازمة للمؤسسة الريفية الثانية في مجال رحي التوابل لفائدة ثلاث نساء من بينهن امرأة صاحبة شهادة عليا.

كما تم التعاقد مع خبير ثاني لتأطير 05 مجموعات أخرى من المنتفعين لإعداد مخططات أعمال لبعث وتكوين 05 مؤسسات ريفية جماعية صغرى ضمن إطار قانوني سليم بولاية جندوبة. ويتمّ هذا التّأطير بطريقة ميدانية تدريبية وتشاركية. ويحتوي كلّ مخطط على دراسة السوق وإعداد المخطط العملي للمؤسسة ومخطط للتصرف في الموارد الطبيعية والبشرية والتأثيرات الاجتماعية ومخطط الأعمال. وقد تمّ اختيار المكامن والمجالات الاقتصادية الواعدة والباعثين:

1. تربية دجاج الضيعة : 03 رجال
2. رسكلة وصنع الشمع لتربية النحل : 04 رجال
3. صنع التحف والأدوات التقليدية باستعمال العود الأصفر : 05 نساء
4. صنع الخزف: 03 رجال
5. معصرة زيت زيتون: 05 رجال

3.2 إحكام التصرف في الموارد الطبيعية:

يشتمل عنصر حماية وإحكام التصرف في الموارد الطبيعية على عدّة أنشطة تتمثل في:

- الأنشطة الميكانيكية للمحافظة على المياه والتربة لحماية الأراضي المهددة بالانجراف بالاعتماد على جملة من التقنيات اللينة والملائمة لأوضاع المستغلات الفلاحية .
- تحسين المراعي والتشجير الرعوي لحماية الأراضي من الانجرافات وتوفير موارد علفية إضافية من شأنها تخفيف ضغط قطع الحيوانات المتزايد على الموارد الطبيعية.
- غراسة الزياتين والأشجار المثمرة لدعم الإنتاج ولتنشيط التربة وحماية الأرض من الانجراف

وبهم برنامج سنة 2014 في هذا الميدان تهيئة 1460 هك بالأشغال الميكانيكية (طوابي حجرية، أحزمة حجرية، تحويض..) و 1615 هك من تحسين المراعي و 1960 هك من غراسة الزياتين والأشجار المثمرة بالإضافة إلى مواصلة أشغال ضم 8745 هك من الأراضي البعلية:

• تحسين المراعي والتشجير الرعوي:

انطلق الإعداد للموسم الفلاحي 2014-2015 منذ مطلع سنة 2014 وذلك بإبرام اتفاقية تزويد ببذور السلّة والقيام بإجراءات التزود بالبذور الرعوية واقتناء أصول الزياتين والأشجار المثمرة. وقد قام الديوان باقتناء حوالي 30.4 طن من بذور السلّة لتحسين المراعي لفائدة مربّي الماشية. كما قام بتوفير حوالي 2300 كغ من بذور الفستوك (1650 كغ من عن طريق ديوان تربية الماشية و 650 كغ من مراعي سجنان) لتهيئة المراعي القارة بسجنان.



مرعى محسن عن طريق الإستزراع



تركيز المراعي القارة بسجنان

وفي هذا الإطار، قام الديوان بتهيئة أكثر من 1700 هك بالسلّة وهو ما يمثل 117% من جملة البرنامج. كما تمّ تهيئة 93 هك من المراعي الدائمة بمعتمدية سجنان بالاعتماد على البذور المنتجة محليا. ولم يتمكن الديوان من إنجاز سوى 19% من جملة برنامج إحداث المراعي القارة المبرمجة بالمشروع (1600 هك) نظرا لعدم توفر البذور المحلية الدائمة في الأسواق المحلية بالقدر الكافي.

ومن المقرر أن يتم تخصيص هذه المراعي لإكثار البذور الرعوية الدائمة قصد توفير الحاجيات منها لانجاز برنامج تهيئة المراعي القارة خلال السنوات المقبلة.

جدول عدد 09 : إنجازات الديوان في مجال تحسين المراعي لسنة 2014:

الوحدة : هك

الأنشطة	البرنامج	برنامج	إنجازات 2014	الإنجازات الجمالية
---------	----------	--------	--------------	--------------------

2014-2011				2014	الجمالي	
النسبة %	هك	النسبة %	هك			
19	304	93	93	100	1620	إحداث مراعي دائمة
60	7087	117	1772	1515	11800	تحسين مراعي
55	7391	115	1865	1615	13420	الجملة

● أشغال المحافظة على المياه والتربة وغراسة الزيتون والأشجار المثمرة:

أتم الديوان خلال سنة 2014 مساحة تقدر ب 1367 هك من الأشغال الميكانيكية وهو ما يمثل 93% من البرنامج المقدّر ب 1460 هك بينما يتواصل انجاز بقية البرنامج. وتتمثل الإنجازات في 1075 هك من الحواجز الحجرية (91%) و 65 هك من الأحزمة الحجرية (100 %) و 227 هك من تحويض الأشجار (108 %).

جدول عدد 10 : إنجازات الديوان في مجال المحافظة على المياه والتربة لسنة 2014:

الوحدة : هك

الإنجازات الجمالية 2014-2011		إنجازات 2014		برنامج 2014	البرنامج الجملي للمشروع	الأنشطة
النسبة %	هك	النسبة %	هك			
81	3404	91	1075	1185	4225	حواجز حجرية
16	385	100	65	65	2465	أحزمة حجرية
35	1380	108	227	210	3900	تحويض الزيتون
49	5169	93	1367	1460	10590	الجملة



وبخصوص غراسة الزيتون والأشجار المثمرة، قام الديوان بالتزود بالمشاتل الضرورية وهي أكثر من 256 ألف شجيرة وتوزيعها على المنتفعين لغراسة مساحة بحوالي 2146 هك وهي بصدد الإنجاز. وتتوزع هذه الشجيرات إلى 167 ألف أصل زيتون و 63 ألف شجيرة لوز 26.5 ألف شجيرة تين و رمان و تفاح و قوارص و فستق:

جدول عدد 11 : برنامج الديوان في مجال غراسة الأشجار المثمرة والزيتون لموسم 2015/2014:

الجملة	تين، قوارص، تفاح، رمان	لوز	الزيتون			الولاية
			الجملة	طاولة	شتوي	
43 500	5 500	10 000	28 000	3 000	25 000	باجة
59 000	15 000	4 000	40 000	5 000	35 000	جندوبة
19 000	-	9 000	10 000		10 000	سليانة
111 000	5 000	35 000	71 000	6 000	65 000	الكاف

بنزرت	16 000	2000	18 000	5 000	1000	24 000
الجملة	151 000	16 000	167 000	63 000	26 500	256 500



• عمليات ضم الأراضي الفلاحية البعلية:

منذ انطلاق المشروع، تم التعاقد مع الوكالة العقارية الفلاحية لتهيئة 8745 هك بعمليات ضم الأراضي الفلاحية البعلية بولايات باجة (3325 هك) و الكاف (2330 هك) و سليانة (2470 هك) و جندوبة (620 هك)، حيث قامت الوكالة إلى موفي سنة 2014 ب:

- إعداد مشاريع التنظيم العقاري على مساحة 3195 هك بمناطق مستوتة (قسط 1) و مزوغة بولاية باجة والجدارة بوفاس بولاية الكاف و المحيبس بولاية سليانة،

- تركيز المنتفعين بقسط أول من منطقة مستوتة على مساحة 880 هك، علما و انه تم تسجيل بعض الصعوبات بسبب رجوع الفلاحين لقطعهم الاصلية خلال سنتي 2013 و 2014،

- الشروع في تركيز الفلاحين خلال صائفة 2014 بالنسبة لبقية المشاريع التي تم إعدادها ، إلا انه تم التعرض لصعوبات تمثلت في وجود معارضات لبعض الفلاحين بمنطقة المحيبس و الجدارة بوفاس، وقد تم عرضها على اللجنتين المحليتين اللتين ارتأتا إرجاء عملية التركيز لصائفة 2015 مع القيام بحملات تحسيسية بالتعاون مع جميع الأطراف لمزيد تحفيز الفلاحين.

جدول عدد 12 : تقدم الاشغال بدوائر التدخل العقاري المحدث و برنامج عمل الوكالة

الولاية	المنطقة	المساحة	تقدم الاشغال	برنامج سنة 2015
باجة	مستوتة	1250	تم إعداد مشروع التنظيم العقاري و تنفيذه بقسط أول على مساحة 880 هك ولا زالت به إشكاليات تتطلب إعادة التركيز	تثبيت عملية التركيز بالقسط الأول و إعداد المشروع وتنفيذه بالقسط الثاني ثم مواصلة إجراءات المصادقة على المشروع
	مزوغة	1075	تم إعداد مشروع التنظيم العقاري	تنفيذ المشروع ميدانيا وإشهاره
	الجوزة	1000	مبرمج إعداد مشروع التنظيم العقاري سنة 2015	إعداد مشروع التنظيم العقاري و تنفيذه ميدانيا
الكاف	الجدارة بوفاس	670	تم إعداد مشروع التنظيم العقاري و إشهاره	تنفيذ المشروع ميدانيا ومواصلة إجراءات المصادقة على المشروع
	البهرة و الحارة	1660	بصدد إعداد مشروع التنظيم	إعداد مشروع التنظيم العقاري و

تنفيذه ميدانيا	العقاري			
تنفيذ المشروع ميدانيا وإشهاره	تم إعداد مشروع التنظيم العقاري و تم التعرض لصعوبات في تركيز الفلاحين و تأجيل التركيز لصائفة 2015	570	المحييس	سليانة
إعداد مشروع التنظيم العقاري و تنفيذه ميدانيا	مبرمج إعداد مشروع التنظيم العقاري	1900	حمام بياضة	
إعداد مشروع التنظيم العقاري وتنفيذه ميدانيا	تم إحداث منطقة التدخل العقاري في 2014	620	قلوب الثيران و وادي الزلازل	جندوبة
		8745 هك	المجموع	

كما تم الاتفاق خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 5 جوان 2014 بين الوكالة و الديوان على إدراج مناطق جديدة بمساحة جمالية تقدر ب 4400 هك موزعة على ولايات باجة و جندوبة و الكاف ، حيث قامت الوكالة بإدراجها ضمن برنامجها لسنة 2015.



بعد عملية الضم



قبل عملية الضم

4.2. تدعيم البنية الأساسية:



* تهيئة المسالك الفلاحية: خلال هذه السنة، تمّ إستكمال أشغال تهيئة 83 كم من المسالك الفلاحية والتي تعود إلى برامج السنوات السابقة ليصل طول الشبكة المنجزة في إطار هذا المشروع 104 كم أي 52 % من البرنامج الجملي المقدّر بـ 200 كم. وفيما يتعلّق ببرنامج سنة 2014، والمقدّر بـ 22 كم فقد تمّ البدء بإنجاز 19 كم وهي في مراحل إنجاز متفاوتة.

* تأهيل المسالك الفلاحية: يهّم برنامج سنة 2014 تأهيل 103 كم من المسالك القديمة وقد تمّ الإنتهاء من 65 كم أي 63 % من البرنامج السنوي بينما تبقى حوالي 32 كلم أخرى في مراحل متقدّمة من الإنجاز. ويبلغ طول المسالك التي شملتها أشغال التأهيل ضمن هذا المشروع منذ إنطلاقه سنة 2011 أكثر من 400 كم أي 70 % من البرنامج الجملي المقدّر بـ 580 كم و من المنتظر أن تصل هذه النسبة إلى 75 % باستكمال الأشغال المتواصلة في نهاية مارس 2015.

* التزويد بالماء الصالح للشرب

يهّم برنامج سنة 2014 بناء 12 ماجلا فرديا . وإلى نهاية السّنة، تم استكمال بناء 2 مواجل بولاية باجة و الشروع في بناء 5 مواجل بولاية جندوبة وهي في مراحل متقدمة من الانجاز تقدر بـ 80 % . كما تم خلال هذه السنة ايضا استكمال بناء 39 ماجلا بولاية سليانة وهي مبرمجة بعنوان سنة 2013 . وفي ما يخص شبكات الماء الصالح للشرب فقد تم إدراج برنامج إضافي لسنة 2014 لانجاز شبكة مياه ببرج المسعودي الغربية وهي ألان في مرحلة الدراسة الفنية. و قد قام الديوان منذ انطلاق المشروع بإنجاز 6 شبكات ماء لتزويد 140 اسرة .

جدول عدد 13: إنجازات الديوان في مجال مدّ شبكات الماء الصّالح للشرب.

الرقبة	المبلة	عدد الأسر المتباعدة
العيادة	خشاب / قباط	20
السلابطة	خشاب / قباط	20
أولاد البكوش	برج المسعودي / الكريب	15
المجارية	بهرة / نبر	30
وادي الجدارة	فرشان / الساقية	15
الرزابقية	ببر التوتة تبرسق	40
المواجل الفردية	27 بمناطق التدخّل بباجة، 39 بمناطق التدخّل بسليانة، 20 بمناطق التدخّل بجندوبة من بينهم 5 في طور الانجاز.	

(د) الوسائل المادية والبشرية والموارد المالية:

1. الموارد البشرية:

بلغ العدد الجملي لأعوان الديوان المباشرين خلال هذه السّنة 466 عوناً دون اعتبار الأعوان و الإطارات الملحقين لدى مؤسسات و هياكل أخرى والبالغ عددهم 26 عوناً في نفس التاريخ. ويتوزّع أعوان الديوان إلى 136 إطاراً (42 إطاراً إدارياً و 94 إطاراً تقنياً) و 73 عون تسيير (25 إدارياً و 32 تقنياً) و 257 عون تنفيذ (20 إدارياً و 64 عون تنفيذ تقنياً و 173 عاملاً). ويقدم الجدول التالي تفصيلاً لتوزيع الأعوان حسب الأسلاك و الرتب:

جدول عدد 14: الأعوان المباثرون بالديوان على العنوان الأول

النسبة %	العدد	الأسلاك والرتب	البيان
	4	مهندس عام	الإطارات
	13	مهندس رئيس	
	26	مهندس أول	
	1	مهندس أشغال	
	11	تقني رئيس	
	37	تقني أول	
	1	محلل مركزي	
	2	محلل رئيس	
	2	محلل	
	1	طبيب بيطري أول	
	2	متصرف عام	
	1	متصرف رئيس	
	10	متصرف مستشار	
	23	متصرف	
	2	متصرف في الوثائق و الأرشفة	
29.2%	136		مجموع الإطارات
	48	تقني	
	2	واضع برامج	
	23	ملحق إدارة	
15.7%	73		مجموع أعوان التسيير
	59	مساعد تقني	أعوان التنفيذ
	5	عون تقني	
	20	كاتب تصرف	
	114	عامل وحدة ثالثة (صنف 8،9،10)	
	49	عامل وحدة ثانية (صنف 4،5،6،7)	
	10	عامل وحدة أولى (صنف 1،2،3)	
55.1%	257		مجموع أعوان التنفيذ
100%	466		المجموع العام

ويتميز الوضع الحالي للموارد البشرية بالديوان بـ:

- تراجع كبير لعدد أعوان التسيير (15.7 %) والتنفيذ خلال السنوات الأخيرة مما ترتب عنه ارتفاع نسبة التأطير (29.2 %). وتوثر هذه الحالة سلبا على انجاز العمل نظرا لأهمية دور أعوان التسيير و التنفيذ في الربط بين المهام الموكولة للإطارات ومختلف المهام التنفيذية الموكولة لأعوان التنفيذ و العملة.
- تراجع حاد في عدد العملة الذي لم يعد يفي بالحاجيات الحقيقية للديوان حيث يبلغ عدد العملة المباشرين بالديوان خلال هذه السنة 173 عاملا في حين يتطلب العمل ما يقارب 376 عاملا موزعين في مختلف الاختصاصات و مراكز العمل.

يقدم الجدول التالي تفصيلا لتوزيع الأعوان المباشرين بالديوان حسب مراكز العمل:

جدول عدد 15: توزيع الأعوان حسب الأسلاك و مراكز العمل

الأسلاك	الأعوان المباشرين في 12/31 2014	الإدارة المركزية	الإدارة الجهوية بباجة	الإدارة الجهوية بسجنان	الإدارة الجهوية بالكاف	الإدارة الجهوية بعين دراهم	وحدة دعم المشروع بسليانة
الإطارات	136	52	18	19	11	25	9
أعوان التسيير	73	17	10	11	14	17	2
أعوان إداريين و تقنيين	84	15	23	18	12	23	5

7	39	19	43	36	21	173	عملية	التنفيذ
23	104	56	91	87	105	466	المجموع العام	
%5	%22	%12	%20	%19	%23	%100	النسبة %	

وتجدر الإشارة إلى النقص النسبي في عدد الأعوان بالإدارة الجهوية بالكاف وخاصة مع التوجه المستقبلي نحو تحويل وحدة دعم المشروع بسليانة إلى إدارة جهوية بموارد بشرية مستقلة عن الإدارة الجهوية بالكاف.

وتبيّن الإحصائيات المتعلقة بالموارد البشرية للديوان ارتفاع نسبة كبار السن في السنوات الأخيرة حيث تمثل الشريحة العمرية من 50 إلى 59 سنة 63 % من إجمالي الأعوان بالديوان خلال سنة 2014 وهو ما أدى إلى ارتفاع وتيرة المغادرين للتقاعد. ومن المنتظر أن يبلغ عدد المغادرين بموجب التقاعد في الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى سنة 2016 ما يقارب 150 عونا أي بنسبة تفوق 30 % من إجمالي عدد الأعوان المباشرين حاليا بالديوان .

2. تكوين أعوان وإطارات الديوان:

في إطار تأهيل الموارد البشرية للديوان وتنفيذ البرنامج السنوي للتكوين، قام الديوان بتنظيم 14 دورة تكوينية في محاور متنوعة وذات صلة بمجالات عمل المؤسسة وذلك لفائدة 352 من الأعوان والإطارات. وقد بلغ مجموع الأيام التكوينية 32 يوما تكوينيا و 732 شخص/يوم أي 119 % من البرنامج السنوي. وفي مايلي جدول مفصّل حول محاور التكوين ومدة التكوين وعدد المنتفعين.

جدول عدد 16 : إنجازات برنامج التكوين لأعوان وإطارات الديوان لسنة 2014

النسبة %	شخص/يوم	المنتفعين	ايام التكوين	البرنامج (شخص/يوم)	المحاور
261	589	251	18	225	1. النواحي الفنية (8 محاور)
106	106	72	4	315	2. التصرف في المشاريع (2 محاور)
49	37	29	10	75	3. التصرف الإداري والتسيير (4 محاور)
119	732	352	32	615	الجملة (14 محورا)

3. الموارد المالية لسنة 2014:

1.3. ميزانية التصرف لسنة 2014

يبلغ حجم ميزانية التصرف لهذه السنة 8,018 مليون دينار (م.د.) منها 7,402 م.د. نفقات تأجير (92 %) و 0.616 م.د. كنفقات تسيير (8 %). وقد بلغت التّعهدات المالية لسنة 2014 جملة البرنامج تقريبا.

ميزانية التنمية لسنة 2014:

• الإنجازات المالية الجمالية 2011-2014

بلغ حجم التّعهدات الماليّة المسجّلة منذ انطلاق تنفيذ المشروع إلى غاية 31 ديسمبر 2014 حوالي 50 م.د. أي ما يعادل 62 % من البرنامج الجملي. كما بلغت الدّفعات الماليّة الإجماليّة المسجّلة خلال هذه الفترة 37 م.د أي حوالي 47 % .

وتعتبر هذه النتائج طيّبة بعد 4 سنوات من بداية إنجاز المشروع رغم صعوبة إنجاز الأنشطة المرتبطة بالشراكة مع بقيّة الأطراف بالإضافة إلى الصّعوبات الفنيّة مثل قلّة توفّر فحول التّجهيز ذات المواصفات الفنيّة المطلوبة بالأعداد الكافية خلال الفترة الماضية والبذور العلفيّة المحليّة لإنجاز برنامج المراعي القارّة. وفي ما يلي جدول حول تقدّم الانجاز المالي (تعهّدا ودفعاً) للمشروع مفصّل حسب مكّوناته.

جدول عدد 17: الإنجازات الماليّة الجمليّة للديوان حسب العناصر:

الوحدة : ألف دينار

العناصر	البرنامج	التّعهدات		الدّفعات الجمليّة	
		الحجم	%	الحجم	%
أ. التدعيم المؤسّساتي	6960	3 427	49	2 745	39
ب. الإنتاج الفلاحي والرعي	6595	2 108	32	1 502	23
ج. حماية الموارد الطبيعيّة	37100	14 656	40	11 121	30
د. البنية الأساسيّة	29372	29275	100	21603	74
المجموع العام	80027	49 465	62	36 970	46

● الإنجازات الماليّة لسنة 2014:

يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات المبرمجة للديوان لسنة 2014 حوالي 12.1 مليون دينار (م.د.) وهي تتدرج ضمن مشروع تنمية المناطق الجبلية والغابيّة بالشّمال الغربي 2011-2016. وقد بلغ حجم التّعهدات المسجّلة إلى موقّى سنة 2014 حوالي 11.2 م.د. أي 92 % من البرنامج بينما بلغت الدّفعات الماليّة خلال هذه السنة 16.5 م.د. منها حوالي 12 م.د. دفعات لتعهّلات سابقة و 4.5 م.د. دفعات تهّم برنامج السنة الجارية أي 37 % من برنامج الميزانيّة المقرّر. ويرتبط تقدّم الإنجاز المالي بنوعية كل نشاط وطبيعة إنجازاته مثلما تبيّنه البيانات الواردة بالجدول التالي.

جدول عدد 19: الإنجازات الماليّة لسنة 2014 حسب العناصر

الوحدة : ألف دينار

العناصر	البرنامج	التّعهدات الماليّة		الدّفعات الماليّة	
				بغنوان برنامج سنة 2014	منجزة خلال سنة 2014
		الحجم	%	الحجم	%
ب. التدعيم المؤسّساتي	1 159	1 098	95	552	48
ب. الإنتاج الفلاحي والرعي	805	777	97	382	47
ج. حماية الموارد الطبيعيّة	4 580	3 953	86	1 955	43
د. البنية الأساسيّة	5 583	5 381	96	1 582	28
المجموع العام	12 127	11 209	92	4 470	37

- بلغت التعهدات المالية لعنصر الدعم المؤسساتي للديوان لسنة 2014 أكثر من 1 مليون دينار أي 95 % من البرنامج وهي تهمّ برامج التكوين و الدراسات ودعم الشركاء والمنتفعين، مع الإشارة أنّ الدفعات للعنصر ذاته تقدّر بنسبة 48 % من برنامج الميزانية المخصّص.
- بلغت التعهدات الماليّة لعنصر دعم الإنتاج الفلاحي والرّعوي 777 ألف دينار أي ما يعادل 97 % من البرنامج وبلغت نسبة الدفعات 47 %.
- بلغت التعهدات المالية لعنصر حماية الموارد الطبيعيّة حوالي 3.9 مليون دينار أي ما يعادل 86 % من البرنامج المقرّر.
- بلغت التعهدات المالية لأشغال البنية الأساسيّة 5.381 مليون دينار أي ما يعادل 96 % من البرنامج المقرّر.

4. العقارات والتجهيزات والمعدات

القيمة المحاسبية الصافية للمجمدات بعد طرح الاستهلاكات و حسب التقديرات الأولية تقدّر بـ 2.4 مليون دينار منها 1.4 مليون ديناراً للبنائيات. وتتلخص المجمدات التي لازال استهلاكها جارياً على النحو التالي:

جدول عدد 20: قيمة المجمدات بالديوان لسنوات 2011-2014

القيمة (بالدينار)				نوع المجمدات
2014*	2013	2012	2011	
27 612	38 637	23 693	18 645	البرمجيات الإعلامية
1370 980	1 509 997	1 632 967	1 733 858	البنائيات الإدارية
4 940	4 268	4 306	5 140	معدات فلاحية
15 881	14 183	17 380	21 536	معدات سمعية وبصرية
26 830	7 234	8 369	10 432	معدات قياس أراضي طوبوغرافيا
809 621	26 027	31 617	53 696	وسائل نقل خفيفة
65 439	39 017	43 648	43 238	أثاث مكتبي
84 558	72 503	92 187	101 880	تجهيزات إعلامية
2 405 861	1 891 867	1 854 167	1 988 425	المجموع

* مبالغ سنة 2014 هي مبالغ تقديرية باعتبار أنّ موازنة سنة 2014 هي بصدد التدقيق.

1.4. العقارات:

جدول عدد 21 : عقارات الديوان لسنة 2014 :

نوع العقار	العدد	المنتفع بالعقار	الملاحظات
مراكز تنشيط واستشارة	59	مقرات إدارية	
إدارات جهوية	4	مقرات إدارية	
إدارة مركزية	1	مقر إداري	
مسكن إدارية	103	إطارات وأعوان الديوان	منها 35 مقرا شاغرا
مستودع مركزي	1	مستودع إداري	
المستودعات الجهوية	3	مستودعات إدارية	

تتوزع هذه المقرات بين الإدارة المركزية والإدارات الجهوية بالولايات الخمسة المعنية بتدخل الديوان وهي ولايات باجة وجندوبة وسليانة والكاف وبنزرت.

2.4. وسائل النقل

جدول عدد 22 : وسائل النقل بالديوان لسنة 2014

النوع	العدد	بالإدارة المركزية	بالإدارات الجهوية	الملاحظات
شاحنات رباعية الدفع	48	4	44	91 % بالإدارات الجهوية
شاحنات خفيفة	22	4	18	81 % بالإدارات الجهوية
سيارات رباعية الدفع	6	5	1	تستغل خاصة عند الزيارات الرسمية وزيارات وفود أجنبية
حافلات	5	3	2	نقل المنتفعين بالتكوين من المواطنين وأعوان الديوان
سيارات نفعية وخفيفة	72	27	45	62 % بالإدارات الجهوية

تتوزع هذه المعدات لتغطية حاجيات التنقلات للأعوان المتواجدين بمراكز التنشيط والاستشارة بالمعتمديات والعمادات المعنية بتدخل الديوان وكذلك بمقرات الإدارات الجهوية وعددها 5 والإدارة المركزية.

3.4. المعدات الأخرى

النوع	العدد	الملاحظات
شاحنة ثقيلة نوع BERLIER	1	زال الانتفاع بها

4.4. بقية المنقولات والمخزون

جدول عدد 23 : قيمة المنقولات والمخزون بالديوان لسنة 2014:

نوع المنقول	سنة 2011	سنة 2012	سنة 2013	سنة 2014 *
أسمدة	4451	15129	6612	7273
أدوية	138	430	4058	4464
أدوية بيطرية	3843	-	-	-
وقود وزيوت	34217	29210	17985	19784
قطع غيار مختلفة	163054	145672	142476	156724
مطاط لعجلات السيارات	28527	31395	22200	24420
مواد بناء	43350	41008	39934	43927
أكياس بلاستيكية	4902	5344	5275	5803
بدور مختلفة	6750	31958	10546	11601

أعلاف	140	22476	14541	15995
فحول أبقار	38163	35496	77289	85018
أسلاك لبناء سياج	66858	60414	40333	44366
معدات تربية أرانب	31292	33220	33042	36346
معدات وأدوات فلاحية صغيرة	13617	18734	13286	14615
أدوات للعمل بالورشة	32810	48902	26684	29352
أدوات مكتبية	26591	21324	21946	24141
مختلفات	38495	44082	54747	60222
المجموع	537198	584794	517946	569741

* مبالغ سنة 2014 هي مبالغ تقديرية باعتبار أن موازنة سنة 2014 هي بصدد التدقيق

5. تكنولوجيات المعلومات والاتصال وتوفير الخدمات على الخط

يتمتع الديوان بمنظومة مندمجة تمكّن من متابعة التعهدات المالية والشّراءات والدّفعات ومتابعة الإنجازات المادية إلى جانب منظومة التصرف في الموارد البشرية. ولوضع هذه المنظومة حيز العمل واستغلالها على الوجه الأكمل، يوجد بالديوان تجهيزات إعلامية تشمل 7 موزعات مركزية و 170 حاسوبا و 75 آلة طباعة. وتتوزع هذه التجهيزات بين المستوى المركزي والجهوي كما هو مفصل بالجدول التالي.

جدول عدد 24: توزيع التجهيزات الإعلامية بالديوان لسنة 2014

الموقع	موزع مركزي	حواسيب	طابعات
الإدارة المركزية بباجة	2	78	32
الإدارة الجهوية بباجة	1	18	8
الإدارة الجهوية بالكاف	1	26	13
الإدارة الجهوية بعين دراهم	1	24	9
الإدارة الجهوية بسجنان	1	18	9
وحدة سليانة	1	6	4
المجموع العام	7	170	75

وتنقسم المنظومة الإعلامية المندمجة إلى منظومات تصريف فرعية تتلخص على النحو التالي:

* منظومة التصريف المالي المندمج:

- تطبيقية التصرف في الموارد البشرية والتكوين
- تطبيقية التصرف في الميزانية
- تطبيقية التصرف في المشتريات
- تطبيقية التصرف في المالية
- تطبيقية المحاسبة

* منظومة متابعة المشاريع: تطبيقية متابعة الإنجازات المادية

* تطبيقية التصرف في المعدات

* تطبيقية التصرف في الممتلكات

ولا توجد خدمات على الخطّ بالنسبة للديوان باستثناء طلبات العروض بالمرصد الوطني للصفقات العموميّة.

6. التحكم في الطاقة:

يسعى الديوان إلى إتباع الطّرق النّاجعة للتحكّم في الطّاقة والمتمثّلة أساسا في الاقتصاد في استهلاك الوقود والكهرباء والماء.

جدول عدد 25: استهلاك الوقود والكهرباء والماء

الماء والكهرباء والوقود	سنة 2011	سنة 2012	سنة 2013	سنة 2014	الفارق/2013
1. استهلاك المياه (م3)	5446	6739	5566	5522	-44
2. استهلاك الكهرباء(كيلو واط)	171496	169710	150 857	156909	+6052
3. استهلاك البنزين (لتر)	62720	63640	59 020	64480	+5460
4. استهلاك الغازوال (لتر)	124980	146010	157 480	161680	+4200

تم تسجيل زيادة طفيفة بنسبة 4 % في استهلاك الكهرباء مقارنة بسنة 2013 . كما تم تسجيل زيادة في كمية استهلاك البنزين و القزوال بنسب تباعا 8 و 3 % و تعود هذه الزيادة الى تعزيز اسطول السيارات ب 10 شاحنات جديدة و أيضا باعتبار أهمية البرنامج المادي المنجز خلال سنة 2014 . وعموما تعتبر هذه النتائج مقبولة.

7. متابعة تقارير التدقيق الخارجي:

تهمّ التوصيات الواردة بتقرير هيئة التدقيق الخارجي المجالات التالية:

- تسوية الوضعية القانونية لبعض أعضاء مجلس المؤسسة: بالنسبة لممثلي الولايات قامت الوزارة باصدار قرارات و نشرها بالرائد الرسمي لكن تم تغيير الكتاب العامين على مستوى ولايات الشمال الغربي و سيتم التنسيق مع وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لإصدار قرارات جديدة بالنسبة للأعضاء الجدد . كما تم تعيين ممثلين جدد عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري و وزارة التنمية و الاستثمار والتعاون الدولي .

- الوظائف الشاغرة: تعتبر نسبة التغطية الحالية للهيكل التنظيمي للديوان مرضية (88%) ووفقا لميزانية سنة 2014 تم الترخيص في تسمية 4 رؤساء مصالح و 2 كواهي مديرين مما سيفلص من الشغورات في الخطط الوظيفية على مستوى الهيكل التنظيمي. هذا وقد تمّ سدّ الشغور الحاصل في وحدة التدقيق الداخلي ومراقبة التصرف وتحيين تركيبة لجنة الشراءات دون ان تتضمن المدقق الداخلي .

- إعداد جداول قيادة بصفة دورية: تطبيقا لهذه التوصية، أصبحت مختلف المصالح والإدارات والوحدات الراجعة بالنظر إلى الديوان توقّر هذه الجداول مرّة كلّ شهر وبالطّرق المتفق عليها وذلك قصد إعداد جدول قيادة تأليفي للمؤسسة بصفة شهرية.

- احترام دورية التدقيق للسلامة المعلوماتية: قام الديوان باستشارة لتأهيل الشبكات الإعلامية للإدارة المركزية و الإدارات الجهوية وأشغال التهيئة جارية حاليا.
- تحسين إجراءات التصرف في الأرشفة: تفاديا للنقائص المضمنة بتقرير المدقق الخارجي أصبحت مختلف المصالح تحتفظ و تتصرف في الأرشفة التابع لها في انتظار تدعيم وحدة الأرشفة بإطار مختص.
- تجاوز التأخيرات الهامة في إنجاز المشروع: هذه النقيصة تنطبق على كامل سنة 2011 و السداسي الاول من سنة 2012 و قد وقع تلافيها . حيث يعتبر تقدم تنفيذ المشروع حاليا مقبولا إذ بلغت نسبة التعهدات المالية للمشروع منذ انطلاقه إلى أواخر سنة 2014 حوالي 62 % و الدفعات حوالي 46% من الكلفة الجمالية للمشروع المقدرة ب 80 مليون دينار. علما أنه تم خلال هذه الفترة إعداد كل مخططات التنمية التشاركية المبرمجة والتي تعتبر المرجع الأساسي لتنفيذ محتويات المشروع.
- تسوية الوضعية العقارية للأراضي والمباني التابعة للديوان: بخصوص تسوية الوضعيات العقارية لبعض الأراضي والمباني التابعة للديوان، فقد توصل إلى الحصول على 6 شهادات ملكية والمجهودات متواصلة لتسوية الوضعيات المتبقية بالتعاون مع الوكالة العقارية الفلاحية نظرا لاختصاصها في المجال المذكور. و قد قامت الوكالة بالجرد بولاية باجة و هي بصدد دراسة الإشكاليات المطروحة لاقتراح تمشي يمكن إتباعه لتسوية بعض الوضعيات . وسوف تشمل العملية في مرحلة ثانية الولايات الأربعة الأخرى.
- مقارنة الجرد العيني للأصول الثابتة بالمعطيات المحاسبية: تعاقد الديوان مع خبير مختص في المحاسبة في ديسمبر 2012 قام بانجاز مهمة الجرد . و تم تحيين مقارنة الجرد العيني بالمعطيات المحاسبية في نهاية 2014 بعد اتمام تحيين الجرد بالمنظومة الإعلامية .
- تحسين إجراءات مراقبة حضور الأعوان: تجدر الإشارة أن المصالح المعنية بالديوان (إدارة الموارد البشرية والتكوين على النطاق المركزي وأقسام الشؤون الإدارية والمالية على المستوى الجهوي) تقوم بمتابعة الحضور اعتمادا على التسجيلات المدونة على بطاقات الحضور التي وقع إعدادها للغرض وتعمل نفس المصالح على تكثيف عمليات المراقبة الفجئية.
- ضبط موازنة في الكفاءات وإعداد مخطط للموارد البشرية: قام الديوان بانتداب خبير مختص للقيام بدراسة لإعداد ووضع منظومة في التصرف في الموارد البشرية بالديوان. إلا أن هذه الدراسة تلاقي صعوبات في إنجازها متأتية من نقص الخبير في الإيفاء بالتزاماته.
- تبرير وتطهير أرصدة مزودي الديوان: يسعى الديوان بمختلف مصالحه إلى تطهير بقايا الأرصدة القديمة.

٥) برنامج عمل سنة 2015:

1. الخصائص والأهداف التنموية لبرنامج الديوان لسنة 2015:

يندرج هذا البرنامج ضمن التوجّهات الهادفة إلى إحكام التصرف في الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وتحسين الغطاء الغابي والنباتي وحماية الأراضي الفلاحية من الانجراف إضافة إلى تحسين البنية الأساسية عن طريق فك عزلة المتساكنين وتحسين نسبة التزوّد بمياه الشرب.

وتعتبر سنة 2015 السنة قبل الأخيرة لنهاية المشروع وستشمل تدخلات الديوان جملة المناطق المقرّرة (113 عمادة) وسيتم إمضاء 113 عقد برنامج في الغرض. و ستكون أهداف برنامج سنة 2015 تجسيما للتوصيات المنبثقة عن التقييم نصف المرحلي للمشروع حيث تتلخص هذه الاهداف في ما يلي:

- **تجذير النهج التشاركي والشرابة في إطار اللامركزية:** حيث سيقوم الديوان في بداية سنة 2015 بتنظيم ندوات وورشات عمل بالتشاور مع الأطراف المتدخلة لمزيد تجذير النهج التشاركي و تحسيس أصحاب القرار بأهميّة وانجازات المشروع وذلك قصد ضمان ديمومة الانجازات وتعزيز التنمية المحلية بمناطق الشمال الغربي.
- **دعم الإنتاج النباتي والحيواني** وذلك عبر تكثيف برامج الإرشاد والإحاطة بالمنتجين وتحسين سلالة القطيع عن طريق اقتناء وتوزيع الفحول لفائدة المربين وإنجاز برنامج التلقيح الاصطناعي المبرمج.
- **بعث أنشطة تهدف إلى دعم الدّخل العائلي الفلاحي وغير الفلاحي** عبر تنمية المشاريع والمؤسسات الجماعيّة الصّغرى ووضع برنامج لدعم قدرات الهياكل المهنية بالتكوين والإحاطة وتمكينهم من تجهيزات صغرى وتجهيزات مكتبية.
- **مواصلة المجهود في حماية الموارد الطبيعية واحكام استغلالها** عبر برامج أشغال المحافظة على المياه والتربة والتشجير الرعوي وغراسة الزيتون والأشجار المثمرة، والحدّ من تشتت الملكية الزراعيّة عبر عمليات تجميع الأراضي البعلية.
- **توفير البنية الأساسية التي تسمح للمتساكنين بالوصول إلى الأسواق وبقية المصالح الحيويّة.** ويشمل هذا المحور تهيئة و تأهيل المسالك الفلاحيّة وتوفير الماء الصّالح للشرب
- **تقديم طلب لتعديل اتفاقية القرض مع البنك الدولي** ليتمكّن الديوان في إطار هذا المشروع من تقديم الدعم المباشر للفئات الهشّة من خلال مساعدات عينية او معدات ومواشي يقع تمويلها على القرض الخارجي وفق إجراءات عمليّة تضمن نجاح هذه العمليات
- **توظيف جانب من الإعتمادات المخصصة للمشروع على موارد ميزانية الدولة لدعم برنامج تعهّد المسالك الفلاحيّة والقيام بعمليّة نموذجيّة لتعبيد 40 كم من المسالك الفلاحيّة على ضوء دراسة للجدوى الإقتصادية والإجتماعيّة لهذه المسالك**

2. محاور التنمية التي سيقع التركيز عليها خلال سنة 2015

تقدّر الإعتمادات المبرمجة للديوان كميزانية للتنمية لسنة 2015 بحوالي 16 م.د. وهي تندرج ضمن المشروع الرابع لتنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي الممول بالتعاون مع البنك الدولي. يقع تمويل هذا البرنامج كما يلي:

* ميزانية الدولة : 3.300 م.د. (21%)

* قرض من البنك الدولي : 11.300 م.د. (71%)

* مساهمة المنتفعين : 1.408 م.د. (9%)

وتتوزع ميزانية التنمية لسنة 2015 بين 981 ألف دينار. (6.1%) للتدعيم المؤسساتي و1148 ألف دينار (7.2%) لدعم الإنتاج الفلاحي و7225 ألف دينار (45.2%) لتدعيم إحكام التصرف في الموارد الطبيعية و6654 ألف دينار. (41.5%) لدعم البنية الأساسية.

ستوظف هذه الإعتمادات لتنفيذ جملة من المحاور التنموية التي تتعلق بـ:

- **التدعيم المؤسساتي للديوان والشركاء** من خلال إنجاز برنامج التكوين (565 شخص/يوم) وتدعيم المنتفعين والشركاء (حوالي 1750 شخص/يوم من الايام التكوينية والورشات).
- **دعم الإنتاج الفلاحي والرعي** بالقيام ب4000 شخص/يوم من الايام التكوينية والاعلامية وتمكين المربين من الفحول (23 فحل أبقار و194 فحل ضأن و56 فحل ماعز وتلقيح 4600 بقرة) ودعم تربية النحل وتهيئة 80 هك من المناطق السقوية الجبلية والقيام بأنشطة لدعم موارد الرزق عبر تنمية المشاريع والمؤسسات الجماعية الصغرى.
- **حماية الموارد الطبيعية** من خلال القيام بأشغال المحافظة على المياه والتربة (2500 هك) وتحسين وإحداث المراعي على مساحة حوالي 2100 هك وتهيئة حوالي 1800 هك بغراسة الأشجار المثمرة والزياتين وضم الأراضي البعلية لمساحة 3000 هك .
- **تحسين البنية الأساسية** من خلال تهيئة (30 كلم) و تأهيل المسالك الفلاحية (112 كلم) وصيانة وتعهد حوالي 50 كلم من المسالك الريفية وبناء 58 ماجل لجمع الماء وتهيئة 10 عيون ماء وتوسيع شبكة لتزويد المتساكنين بمياه الشرب.

3. السبل والإمكانات اللازمة لبلوغ الأهداف المرسومة لسنة 2015 :

تتمثل أهم السبل المعتمدة لتحقيق الأهداف المرسومة لسنة 2015 في:

- تطبيق المنهجية التشاركية المندمجة التي تعتمد على اندماجية البرامج المقترحة وشمولية الفئات المستهدفة، والسعي إلى التعاون والشراكة مع كل الأطراف المتدخلة واعتماد المناولة للأنشطة وتنفيذ الاتفاقيات و تطوير وسائل التصرف و تنفيذ برنامج التكوين.
- تنسيق إنجاز برامج الديوان مع مجامع ولجان التنمية و المجالس الجهوية و المجالس المحلية الذين يمثلون إطارا لتجسيم الشراكة فيما يتعلق بالتمويل و تنفيذ العمليات والنظر في البرامج السنوية ومتابعة الإنجاز على الصعيد الجهوي.

جدول متابعة التقدم المالي لمشروع تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي (المرحلة الرابعة)

(01 جويلية 2011 _____ 31 ديسمبر 2014)

الوحدة : ألف دينار

المشروع	الكلفة الجملية			فتح الاعتمادات				الانجازات				السحوبات على الهبة	السحوبات على القرض
				تعهد		دفع		تعهد		دفع			
	ميزانية	قرض خارجي	هبة	ميزانية	قرض خارجي	هبة	ميزانية	قرض خارجي	هبة	ميزانية	قرض خارجي		
مشروع تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي (المرحلة الرابعة)	12 937	58 232	-	9 106	34 700	6 438	24 821	9 835	34 700	-	7 289	24 821	-

إنجاز برنامج التكوين بالديوان 2011-2014

[illegible]

إنجاز برنامج التكوين بالديوان 2011-2014

2011-2014			2014			2013			2012			2011			السنة
المحاور	أيام التكوين	المنتفعين	شخص / يوم	أيام التكوين	المنتفعين	شخص / يوم	أيام التكوين	المنتفعين	شخص / يوم	أيام التكوين	المنتفعين	شخص / يوم	أيام التكوين	المنتفعين	
3. النواحي الإجرائية و المالية والتواصل	11	32	60	9	29	37	57	142	908	29	56	758	8	25	53
التدريب على التواصل	3	10	30												
إبرام الصفقات	2	12	24	3	27	31	8	65	103	2	4	4	2	22	44
مراقبة التصرف	3	1	3							3			3	2	5
مسك الملفات القانونية	3	1	3							3	1	3			
تعلم اللغة الإنكليزية	متواصل	8	متواصل							2	متواصل	متواصل			
التصرف المالي										6	2	12	3	1	4
الإعلامية										16	46	736			
التصرف الإداري										3	1	3	3	1	3
محاسبة المؤسسات															
الجملة العامة	36	172	302	31	352	732	154	871	2675	57	183	1273	30	164	368

جملة 2014-2011				سنة 2014			سنة 2013			سنة 2012			سنة 2011			الوحدة		العناصر
النسبة %	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	البرنامج الجمالي		
الجمالي	-11 14																	
																		1. التدعيم المؤسساتي للديوان
109	86	2675	3128	98	732	745	42	368	885	126	1273	1010	62	302	488	2447		1.1. التكوين
117	158	736	465			130			90	545	736	135			110	630	ش/يوم	التكوين في الإعلاميّة والتحليل الإحصائي
148	37	133	360	24	55	225	87	78	90						45	90	ش/يوم	التكوين في التخطيط والمتابعة والتقييم
65	81	294	365	98	88	90	71	53	75	6	7	125	195	146	75	450	ش/يوم	التكوين في التصرّف في المشاريع
3	3	15	470		-	75			120	8	15	185			90	495	ش/يوم	التكوين في التنظيم والتصرّف
118	74	414	560		67	-	34	97	285	67	145	215	175	105	60	350	ش/يوم	التكوين في المناهج
251	119	1083	908	232	522	225	62	140	225	106	370	350	47	51	108	432	ش/يوم	التكوين الفني
56	56	14	25				45	9	20	100	2	2	100	3	3	25		2.1. الدّراسات
100	100	3	3										100	3	3	3	خ/شهر	إعداد الوضعية المرجعية للمشروع
100	100	2	2							100	2	2				2	خ/شهر	تأهيل الشبكة الإعلامية
100	100	2	2				100	2	2							2	خ/شهر	إعداد إستراتيجية التواصل
100	100	4	4				100	4	4							4	خ/شهر	تدعيم المكوّن الغابي في 11 مخطط تنمية
100	100	2	2		2				2							2	خ/شهر	منظومة التخطيط في الموارد البشرية
100	100	2	2		2				2							2	خ/شهر	تهيئة وتنفيذ الشبكة الإعلامية
100	50	3	6		-	3	100	3	3							3	خ/شهر	إعداد 05 مخططات أعمال
-	-	-	4						4							4	خ/شهر	الأفاق المستقبلية للديوان بعد 2016
100	100	3	3		3	-			3							3	خ/شهر	تقييم المؤشرات الإقتصادية الإجتماعية
100	100	15	15	100	15	15										15	خ/شهر	انجاز 5 دراسات محورية حول تقييم عناصر المشروع(المقاربة التشاركية، الانتاج الفلاحي و الرعوي حماية المياه و التربة، البنية الاساسية و استقصاء اراء المنتفعين و الاطراف الشريكة)
			2		-	2											خ/شهر	دراسة التقييم نصف مرحلي للمشروع

تقديم تنفيذ المشروع الرابع 2011-2014

جملة 2011-2014				سنة 2014			سنة 2013			سنة 2012			سنة 2011					الوحدة	العناصر
النسبة %	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	البرنامج الجمالي			
الجمالي	-2011 14																		
																			2. الإنتاج الفلاحي والزّعوي
																			1.2. الإرشاد الفلاحي للمنتجين
100	100	5	5	100	5	5	100	5	5	100	5	5	100	5	5	5	محور		البحوث التطبيقيّة
50	72	170	235	62	45	73	83	53	64	76	39	51	70	33	47	339	عدد		قطع إيضاح
111	135	11 260	8 345	198	4 483	2 269	162	4 022	2 486	82	1 705	2 085	70	1 050	1 505	10170	ش/يوم		أيام إعلاميّة
127	71	1 721	2 410	103	818	793	66	493	743	96	304	317	19	106	557	1356	ش/يوم		أيام تكوينيّة
33	51	340	670	67	133	198	67	135	203	28	52	189	25	20	80	1017	ش/يوم		رحلات داخلية
																			2.2. دعم الإنتاج الحيواني
75	48	45	93	61	20	33	17	5	29	48	12	25	133	8	6	60	عدد		فحول الأبقار
46	43	253	588	27	70	263	61	66	108	32	53	164	121	64	53	550	عدد		فحول الضأن
133	51	140	275	46	49	106	59	43	73	57	39	69	33	9	27	105	عدد		فحول الماعز
																			3.2. تهيئة مناطق سقوية صغرى
221	102	332	325	60	30	50	68	88	130	102	128	125	430	86	20	150	هك		تهيئة مناطق سقويّة صغرى
3	11	3	28						8	23	3	13			7	98	عدد		تهيئة عيون المياه
50	91	21289	23497	106	5378	5 085	103	7509	7 310	73	5313	7 297	81	3089	3 805	42410	هك		3. حماية الموارد الطبيعيّة
38	65	5 387	8 241	90	1367	1 515	77	2363	3 055	53	1374	2 591	26	283	1 080	14290	هك		1.3. المحافظة على المياه والتربة
54	70	1 481	2 103	80	335	418	67	499	740	80	589	740	28	58	205	2725	هك		طوابي حجرية
6	27	219	801			55	30	119	395	10	25	251	75	75	100	3700	هك		تشجير ضفاف الأودية
128	68	1 923	2 827	96	740	767	84	824	985	48	359	755			320	1500	هك		طوابي حجرية بالقابيون
16	80	385	480	100	65	65	123	74	60	65	146	225	77	100	130	2465	هك		أحزمة حجرية
35	68	1 380	2 030	108	227	210	97	847	875	41	256	620	15	50	325	3900	هك		تحويض الأشجار
46	95	7 441	7 813	114	1865	1 634	105	2443	2 325	67	1726	2 584	111	1407	1 270	16020	هك		2.3. تحسين المراعي
2	9	50	534			19	43	50	115			195			205	2600	هك		مناطق غابيّة رعويّة
19	32	304	960	93	93	100	21	74	350	44	137	310			200	1620	هك		إحداث مراعي دائمة
60	112	7 087	6 319	117	1 772	1 515	125	2 319	1 860	76	1 589	2 079	163	1 407	865	11800	هك		تحسين مراعي

تقديم تنفيذ المشروع الرابع 2011-2014

جملة 2011-2014				سنة 2014			سنة 2013			سنة 2012			سنة 2011				الوحدة	العناصر
النسبة %	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	النسبة %	الإنجاز	البرنامج	البرنامج الجمالي		
الجمالي	-2011 14																	
70	114	8 461	7 443	111	2 146	1 936	140	2703	1 930	104	2213	2 122	96	1399	1 455	12100	هك	3.3. الأشجار المثمرة والزيتون
73	93	8 745	9 430				88	3520	4 000	96	3975	4 130	96	1250	1 300	12000	هك	4.3. ضم الأراضي البعلية
																		4. تطوير البنية الأساسية
52	48	104	217	389	84	22	28	19	68	2	1	79			48	200	كلم	إحداث مسالك فلاحية
71	64	412	647	63	65	103	85	172	202	45	108	238	65	68	104	580	كلم	تأهيل مسالك فلاحية
15	41	86	208	383	46	12	38	25	65	21	12	56	4	3	75	570	عدد	مواجل خاصة
67	86	6	7				300	3	1	60	3	5			1	9	عدد	شبكات مياه

الإنجازات المالية للمشروع إلى نهاية سنة 2014:

- بلغت التعهدات المالية الجمالية للمشروع حتى نهاية ديسمبر 2014 حوال 49.5 م.د. أي ما يعادل 61.8 % من كلفة المشروع كما بلغت الدفوعات المالية الجمالية حتى نهاية ديسمبر 2014 حوالي 37 م.د. أي 46.2 % من كلفة المشروع وفي ما يلي جدول تفصيلي للتعهدات والدفوعات المالية على المشروع حتى نهاية ديسمبر 2014.

المشروع الرابع لتمسية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي 2011-2016

الإنجازات المالية الجمالية

الفترة الممتدة من 2011/07/01 إلى 2014/12/31

الوحدة : آلاف دينار

العناصر / الأنشطة		البرنامج				التعهدات				الدفوعات				النسبة (%) / القرض	
		المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	النسبة (%) / القرض	التعهدات
1. التدعيم المؤسساتي للذيوان		6 375	2 509	3 866	0	3 427	1 854	1 573	0	2 745	1 568	1 177	0	40,7	30,4
1.1 . تدعيم تنظيم الذيوان		4 443	2 257	2 186	0	3 289	1 835	1 454	0	2 656	1 557	1 099	0	66,5	50,3
2.1 . التدعيم المؤسساتي للشركاء		190	25	164	0	39	5	34	0	30	4	26	0	20,9	15,8
3.1 . التدعيم المؤسساتي للهياكل القاعدية		1 742	226	1 516	0	98	13	85	0	59	8	52	0	5,6	3,4
2. دعم الإنتاج الفلاحي والرعي		5 913	755	4 849	310	2 108	374	1 723	11	1 502	268	1 234	0	35,5	25,4
1.2 . الإرشاد الفلاحي		1 342	186	1 156	0	608	87	520	0	525	75	450	0	45,0	39,0
2.2 . دعم الإنتاج الحيواني		1 371	297	1 073	0	643	136	506	0	422	88	334	0	47,2	31,1
3.2 . تهيئة مناطق سقوية صغرى		2 064	103	1 651	310	634	123	500	11	482	96	386	0	30,3	23,4
4.2 . النهوض بالأنشطة المدرّة للدخل		1 137	168	969	0	224	28	196	0	72	9	63	0	20,3	6,5
3 . التصرف في الموارد الطبيعية		32 500	2 354	23 360	6 785	14 656	1 837	8 126	4 693	11 121	1 217	5 263	4 640	34,8	22,5
1.3 . أشغال المحافظة على المياه والتربة		10 541	527	8 433	1 581	6 048	1 157	4 838	52	4 531	846	3 625	60	57,4	43,0
2.3 . تحسين المراعي		5 730	287	4 584	860	1 023	165	668	191	825	126	511	188	14,6	11,2
3.3 . زياتين وأشجار مثمرة		14 520	1 297	8 878	4 345	6 418	370	1 599	4 449	5 383	195	796	4 392	18,0	9,0
4.3 . ضمّ الأراضي البعلية		1 709	243	1 466	0	1 167	145	1 022	0	382	50	332	0	69,7	22,6
4. تحسين البنية الأساسية		25 936	5 433	19 647	855	29 126	5 771	23 129	226	21 454	4 239	16 998	217	117,7	86,5
1.4 . تهيئة المسالك الريفية		22 306	4 878	17 427	0	28 162	5 624	22 539	0	20 660	4 124	16 536	0	129,3	94,9
2.4 . الماء الصالح للشرب		3 630	555	2 220	855	963	147	590	226	794	115	462	217	26,6	20,8
الكلفة الجمالية القاعدية		70 724	11 051	51 723	7 950	49 316	9 835	34 551	4 929	36 821	7 292	24 672	4 857	66,8	47,7
خصم على فتح القرض الخارجي		0	0	0	0	149	0	149	0	149	0	149	0		
إحتياطي مادي ومالي		9 303	1 886	6 509	908										
إحتياطي مادي ومالي		3 084	625	2 158	301										
إحتياطي مالي		6 219	1 261	4 351	607										
الكلفة الجمالية		80 027	12 937	58 232	8 857	49 465	9 835	34 700	4 929	36 970	7 292	24 821	4 857	59,6	42,6

المشروع الرابع لتنمسية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي 2011-2016

الإنجازات المالية الجمليّة لسنة 2014

الفترة الممتدة من 01/01/2014 إلى 31/12/2014

الوحدة : آلاف دينار

العناصر / الأنشطة	البرنامج				التعهدات				الدفعات				النسبة (%) / المشروع		النسبة (%) /	
	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	التعهدات	الدفعات	التعهدات	الدفعات
1. التّدعيم المؤسّساتي للذّيوان	1 159	558	601	0	1 098	569	529	0	552	322	229	0	94,7	47,6	88,0	38,1
1.1 . تدعيم تنظيم الذّيوان	1 079	547	532	0	1 039	561	477	0	527	319	207	0	96,3	48,8	89,8	39,0
2.1. التدعيم المؤسّساتي للشركاء	18	2	16	0	21	3	18	0	11	1	10	0	114,4	61,9	114,4	61,9
3.1. التدعيم المؤسّساتي للهياكل القاعدية والمنتفعين	62	9	53	0	38	5	33	0	13	2	12	0	61,8	21,7	62,3	22,3
2. دعم الإنتاج الفلاحي والرّعي	805	132	673	0	777	135	642	0	382	65	316	0	96,6	47,4	95,5	47,0
1.2. الإرشاد الفلاحي	261	36	225	0	230	31	199	0	173	23	150	0	88,2	66,4	88,5	66,8
2.2. دعم الإنتاج الحيواني	309	64	246	0	322	71	251	0	146	31	115	0	104,1	47,2	102,3	46,8
3.2. تهيئة مناطق سقوية صغرى	52	10	42	0	75	15	60	0	45	9	36	0	143,2	85,8	143,2	85,8
4.2. النهوض بالأنشطة المدرة للدّخل	183	22	161	0	151	18	133	0	18	2	16	0	82,5	9,8	82,5	9,8
3. التّصرّف في الموارد الطّبيعية	4 580	601	2 449	1 531	3 953	574	2 441	939	1 955	213	853	889	86,3	42,7	99,7	34,8
1.3. أشغال المحافظة على المياه والتربة	1 915	383	1 532	0	1 930	386	1 544	0	969	194	775	0	100,8	50,6	100,8	50,6
2.3. تحسين المراعي	446	53	212	181	359	44	176	139	232	19	75	139	80,5	52,1	83,0	35,2
3.3. زياتين وأشجار مثمرة	2 040	138	552	1 350	1 550	130	620	800	751	0	0	750	76,0	36,8	112,3	0,1
4.3. ضمّ الأراضي البعلية	180	27	153	0	115	14	101	0	3	1	2	0	63,9	1,7	66,0	1,6
4. تحسين البنية الأساسية	5 583	1 109	4 449	25	5 381	1 069	4 289	22	1 582	310	1 250	22	96,4	28,3	96,4	28,1
1.4. تهيئة المسالك الرّيفية	5 525	1 102	4 423	0	5 325	1 062	4 263	0	1 551	308	1 243	0	96,4	28,1	96,4	28,1
2.4. الماء الصالح للشرب	58	7	27	25	56	7	27	22	31	2	7	22	95,7	52,8	100,0	25,1
الكلفة الجمليّة القاعدية	12 127	2 401	8 171	1 556	11 209	2 347	7 901	961	4 470	911	2 648	911	92,4	36,9	96,7	32,4
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0			0,0	0,0
الكلفة الجمليّة	12 127	2 401	8 171	1 556	11 209	2 347	7 901	961	4 470	911	2 648	911	92,4	36,9	96,7	32,4

المشروع الرابع لتنمسية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي 2011-2016

الإنجازات المالية الجمالية لسنة 2013

الفترة الممتدة من 01/01/2013 إلى 30/06/2014

الوحدة : ألف دينار

العناصر / الأنشطة		البرنامج				التعهدات				الدفعات				النسبة (%) / المشروع		النسبة (%) / القرض	
المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	التعهدات	الدفعات	التعهدات	الدفعات	القرض	الدفعات
920	520	400	0	795	539	255	0	745	529	216	0	86,4	80,9	63,8	53,9		
819	505	313	0	756	534	222	0	718	525	193	0	92,3	87,8	70,9	61,6		
17	2	15	0	8	1	7	0	8	1	7	0	46,1	46,1	46,1	46,1		
85	12	73	0	31	4	27	0	19	3	16	0	36,6	21,8	36,7	22,1		
1 041	191	850	0	704	125	577	2	559	99	460	0	67,6	53,7	67,9	54,2		
198	27	170	0	220	33	187	0	211	31	180	0	111,5	106,7	110,0	105,5		
312	66	247	0	197	39	158	0	180	36	144	0	63,0	57,7	64,1	58,5		
400	80	320	0	249	47	199	2	145	29	116	0	62,2	36,3	62,2	36,3		
131	18	113	0	38	5	33	0	23	3	20	0	29,2	17,2	29,2	17,4		
5 556	734	3 487	1 334	5 111	683	2 919	1 509	4 274	543	2 222	1 509	92,0	76,9	83,7	63,7		
2 586	517	2 069	0	2 255	451	1 804	0	1 926	385	1 541	0	87,2	74,5	87,2	74,5		
750	37	600	112	319	54	217	47	304	51	205	47	42,6	40,5	36,3	34,2		
2 030	150	658	1 222	2 052	115	475	1 462	1 906	85	359	1 462	101,1	93,9	72,1	54,5		
190	30	160	0	485	63	423	0	138	21	117	0	255,4	72,4	264,2	73,0		
7 888	1 555	6 263	71	8 855	1 736	6 955	163	6 221	1 210	4 848	163	112,3	78,9	111,1	77,4		
7 380	1 467	5 913	0	8 393	1 677	6 716	0	5 795	1 157	4 638	0	113,7	78,5	113,6	78,4		
508	88	350	71	462	60	239	163	426	53	210	163	90,9	83,8	68,2	60,0		
15 405	3 000	11 000	1 405	15 465	3 083	10 707	1 675	11 799	2 380	7 746	1 673	100,4	76,6	97,3	70,4		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0			0,0	0,0		
15 405	3 000	11 000	1 405	15 465	3 083	10 707	1 675	11 799	2 380	7 746	1 673	100,4	76,6	97,3	70,4		

المشروع الرابع لتنمسية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي 2011-2016

الإنجازات المالية الجمالية لسنة 2012

الفترة الممتدة من 01/01/2012 إلى 31/12/2014

الوحدة : آلاف دينار

العناصر / الأنشطة		البرنامج				التعهدات				الدفعات				النسبة (%) / المشروع		النسبة (%) / القرض	
		المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	التعهدات	الدفعات	التعهدات	الدفعات
1. التّدعيم المؤسّساتي للذّيوان		1 182	498	683	0	691	445	245	0	612	421	191	0	58,5	51,8	35,9	27,9
1.1 . تدعيم تنظيم الذّيوان		1 028	476	551	0	669	443	226	0	590	418	172	0	65,1	57,4	41,0	31,1
2.1 . التدعيم المؤسّساتي للشركاء		86	13	73	0	2	0	2	0	2	0	2	0	2,3	2,3	2,4	2,4
3.1 . التدعيم المؤسّساتي للهياكل القاعدية والمنتفعين		68	9	59	0	20	3	18	0	20	3	17	0	29,9	29,0	29,9	29,1
2. دعم الإنتاج الفلاحي والزّعوي		1 142	210	932	0	470	84	386	0	424	75	348	0	41,2	37,1	41,4	37,4
1.2 . الإرشاد الفلاحي		218	32	186	0	112	15	97	0	103	14	89	0	51,6	47,1	52,3	47,8
2.2 . دعم الإنتاج الحيواني		269	55	214	0	113	23	91	0	85	17	68	0	42,1	31,7	42,5	32,0
3.2 . تهيئة مناطق سقوية صغرى		468	94	374	0	209	42	167	0	204	41	163	0	44,8	43,6	44,8	43,6
4.2 . النهوض بالأنشطة المدرّة للدّخل		187	29	158	0	35	4	31	0	32	4	28	0	18,6	17,0	19,3	17,7
3 . التّصرّف في الموارد الطّبيعية		5 868	723	3 676	1 470	3 722	455	2 000	1 267	3 170	364	1 540	1 266	63,4	54,0	54,4	41,9
1.3 . أشغال المحافظة على المياه والتربة		2 274	455	1 819	0	1 405	281	1 124	0	1 178	236	942	0	61,8	51,8	61,8	51,8
2.3 . تحسين المراعي		863	43	691	129	273	52	218	3	219	42	175	2	31,7	25,3	31,5	25,3
3.3 . زياتين وأشجار مثمرة		2 277	170	767	1 340	1 615	70	281	1 264	1 588	65	259	1 264	70,9	69,7	36,7	33,8
4.3 . ضمّ الأراضي البعلية		454	55	400	0	429	51	378	0	186	22	164	0	94,4	41,0	94,4	41,0
4. تحسين البنية الأساسية		9 209	1 781	7 275	153	11 224	2 236	8 957	32	10 170	2 025	8 114	32	121,9	110,4	123,1	111,5
1.4 . تهيئة المسالك الرّيفية		8 341	1 638	6 703	0	10 802	2 158	8 645	0	9 833	1 964	7 869	0	129,5	117,9	129,0	117,4
2.4 . الماء الصالح للشرب		868	143	572	153	422	78	312	32	338	61	245	32	48,6	38,9	54,6	42,8
الكلفة الجمالية القاعدية		17 400	3 211	12 566	1 623	16 108	3 220	11 589	1 299	14 376	2 886	10 193	1 297	92,6	82,6	92,2	81,1
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0			0,0	0,0
الكلفة الجمالية		17 400	3 211	12 566	1 623	16 108	3 220	11 589	1 299	14 376	2 886	10 193	1 297	92,6	82,6	92,2	81,1

المشروع الرابع لتنمسية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي 2011-2016

الإنجازات المالية الجمالية لسنة 2011

الفترة الممتدة من 01/07/2011 إلى 31/12/2014

الوحدة : آلاف دينار

العناصر / الأنشطة		البرنامج				التعهدات				الدفعات				النسبة (%) / المشروع		النسبة (%) / القرض	
		المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	المجموع	الميزانية	القرض	المنتفعون	التعهدات	الدفعات	التعهدات	الدفعات
1. التدعيم المؤسساتي للديوان		1 400	381	1 020	0	843	300	543	0	837	295	541	0	60,2	59,7	53,3	53,1
1.1 . تدعيم تنظيم الديوان		1 273	363	910	0	826	298	529	0	821	293	527	0	64,9	64,5	58,1	57,9
2.1 . التدعيم المؤسساتي للشركاء		24	3	21	0	9	1	8	0	9	1	8	0	36,3	36,3	36,3	36,3
3.1 . التدعيم المؤسساتي للهياكل القاعدية والمنتفعين		103	15	88	0	8	1	7	0	7	1	6	0	8,1	7,1	8,2	7,3
2. دعم الإنتاج الفلاحي والرعي		693	84	563	46	156	30	118	8	137	28	109	0	22,6	19,8	20,9	19,4
1.2 . الإرشاد الفلاحي		142	22	120	0	45	8	37	0	38	7	32	0	31,6	27,0	30,8	26,5
2.2 . دعم الإنتاج الحيواني		115	25	90	0	10	4	6	0	10	4	6	0	9,0	8,9	7,1	7,0
3.2 . تهيئة مناطق سقوية صغرى		309	15	247	46	101	19	74	8	89	18	71	0	32,7	28,7	30,0	28,7
4.2 . النهوض بالأنشطة المدرة للدخل		126	22	105	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,0	0,0	0,0	0,0
3 . التصرف في الموارد الطبيعية		2 910	198	2 029	682	1 869	125	766	977	1 721	97	649	976	64,2	59,2	37,7	32,0
1.3 . أشغال المحافظة على المياه والتربة		721	36	577	108	458	39	366	52	458	32	366	60	63,5	63,5	63,5	63,5
2.3 . تحسين المراعي		526	26	420	79	72	14	57	2	71	14	57	0	13,8	13,4	13,4	13,4
3.3 . زياتين وأشجار مثمرة		1 530	120	915	495	1 201	56	223	923	1 138	44	178	916	78,5	74,4	24,3	19,4
4.3 . ضم الأراضي البلدية		134	16	118	0	138	17	121	0	55	7	48	0	102,6	41,0	102,6	41,0
4. تحسين البنية الأساسية		4 915	956	3 911	48	3 666	730	2 927	9	3 481	695	2 786	0	74,6	70,8	74,8	71,2
1.4 . تهيئة المسالك الريفية		4 654	914	3 741	0	3 642	727	2 915	0	3 481	695	2 786	0	78,3	74,8	77,9	74,5
2.4 . الماء الصالح للشرب		261	43	170	48	24	3	12	9	0	0	0	0	9,2	0,0	7,0	0,0
الكلفة الجمالية القاعدية		9 919	1 620	7 523	777	6 535	1 186	4 354	995	6 176	1 115	4 085	976	65,9	62,3	57,9	54,3
		149	0	149	0	149	0	149	0	149	0	149	0	100,0	100,0	0,0	0,0
الكلفة الجمالية		10 068	1 620	7 672	777	6 684	1 186	4 503	995	6 325	1 115	4 234	976	66,4	62,8	58,7	55,2

برنامج النشاط وأولويات العمل لسنة 2015
ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي : البرنامج الحظلي

البرنامج الزمني				البرنامج المادي للأنشطة المزمع تنفيذها سنة 2015	الأهداف من المحاور	تكلفة ومصادر تمويل المحاور الكبرى للأنشطة بعنوان سنوات 2017 - 2016 - 2015																																																																																		
4	3	2	1	تنظيم ندوات وورشات تحسيس لفائدة الشركاء ولجان ومجامع التنمية مواصلة تأهيل الشبكة الاعلامية برمجة 565 شخص/ يوم تكوين في مجالات متعددة (الاعلامية والتصرف في المشاريع ونظم المعلومات) لفائدة أعوان وإطارات الديوان وبعض الشركاء. تنظيم حوالي 1750 شخص /يوم تكوين وزيارات دراسية لفائدة الشركاء ومجامع ولجان التنمية اقتناء تجهيزات صغرى وتجهيزات مكتبية لفائدة مجامع التنمية إقتناء 7 سيارات مصلحة تنظيم حوالي 4000 شخص/يوم من الايام الاعلامية والتكوينية والزيارات الدراسية لفائدة الفلاحين بمناطق المشروع برمجة 92 وحدة إضاح لفائدة المنتجين الفلاحين إقتناء حوالي 273 فحل تهجين من فحول الابقار والاعنام والماعز تكوين حوالي 411 منتفع لفائدة الراغبين في بعث المشاريع الصغرى اقتناء تجهيزات صغرى لفائدة باعثي المشاريع الصغرى تهيئة حوالي 80 هك من المناطق السقوية الصغرى التلقيح المبرمج لفائدة 4600 بقرة تقريبا	تأهيل الموارد البشرية وتدعيم القدرات الذاتية للديوان وبقية الشركاء ولجان ومجامع التنمية تحسين مردودية الفلاحة الصغرى وإنتاجية اللحوم والحليب والنهوض بباعثي المشاريع الصغرى	التدعيم المؤسساتي للديوان وللشركاء والهيكل القاعدية <table><tr><th colspan="2">برنامج ميزانية 2015</th><th colspan="2">توقعات سنة 2016</th><th colspan="2">توقعات سنة 2017</th><th rowspan="2"></th></tr><tr><th>تعهد (أ.د.)</th><th>دفع (أ.د.)</th><th>تعهد (أ.د.)</th><th>دفع (أ.د.)</th><th>تعهد (أ.د.)</th><th>دفع (أ.د.)</th></tr><tr><td>981,053</td><td>938,742</td><td>540,000</td><td>1 065,000</td><td>0,000</td><td>713,000</td><td>الكلفة الجملية</td></tr><tr><td>629,766</td><td>621,801</td><td>200,000</td><td>365,000</td><td>0,000</td><td>130,000</td><td>الميزانية</td></tr><tr><td>351,287</td><td>316,941</td><td>340,000</td><td>700,000</td><td>0,000</td><td>583,000</td><td>القرض</td></tr><tr><td>0,000</td><td>0,000</td><td>0,000</td><td>0,000</td><td>0,000</td><td>0,000</td><td>المنتفعون</td></tr></table> تدعيم الانتاج الفلاحي والرعوي والانشطة المدرة للدخل <table><tr><th colspan="2">برنامج ميزانية 2015</th><th colspan="2">توقعات سنة 2016</th><th colspan="2">توقعات سنة 2017</th><th rowspan="2"></th></tr><tr><th>تعهد (أ.د.)</th><th>دفع (أ.د.)</th><th>تعهد (أ.د.)</th><th>دفع (أ.د.)</th><th>تعهد (أ.د.)</th><th>دفع (أ.د.)</th></tr><tr><td>1 148,220</td><td>1 070,308</td><td>2 210,000</td><td>2 780,000</td><td>0,000</td><td>939,000</td><td>الكلفة الجملية</td></tr><tr><td>202,562</td><td>190,064</td><td>110,000</td><td>440,000</td><td>0,000</td><td>113,000</td><td>الميزانية</td></tr><tr><td>945,658</td><td>880,244</td><td>2 100,000</td><td>2 340,000</td><td>0,000</td><td>826,000</td><td>القرض</td></tr><tr><td>0,000</td><td>0,000</td><td>0,000</td><td>0,000</td><td>0,000</td><td>0,000</td><td>المنتفعون</td></tr></table>	برنامج ميزانية 2015		توقعات سنة 2016		توقعات سنة 2017			تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	981,053	938,742	540,000	1 065,000	0,000	713,000	الكلفة الجملية	629,766	621,801	200,000	365,000	0,000	130,000	الميزانية	351,287	316,941	340,000	700,000	0,000	583,000	القرض	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	المنتفعون	برنامج ميزانية 2015		توقعات سنة 2016		توقعات سنة 2017			تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	1 148,220	1 070,308	2 210,000	2 780,000	0,000	939,000	الكلفة الجملية	202,562	190,064	110,000	440,000	0,000	113,000	الميزانية	945,658	880,244	2 100,000	2 340,000	0,000	826,000	القرض	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	المنتفعون
برنامج ميزانية 2015		توقعات سنة 2016		توقعات سنة 2017																																																																																				
تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)																																																																																			
981,053	938,742	540,000	1 065,000	0,000	713,000	الكلفة الجملية																																																																																		
629,766	621,801	200,000	365,000	0,000	130,000	الميزانية																																																																																		
351,287	316,941	340,000	700,000	0,000	583,000	القرض																																																																																		
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	المنتفعون																																																																																		
برنامج ميزانية 2015		توقعات سنة 2016		توقعات سنة 2017																																																																																				
تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)	تعهد (أ.د.)	دفع (أ.د.)																																																																																			
1 148,220	1 070,308	2 210,000	2 780,000	0,000	939,000	الكلفة الجملية																																																																																		
202,562	190,064	110,000	440,000	0,000	113,000	الميزانية																																																																																		
945,658	880,244	2 100,000	2 340,000	0,000	826,000	القرض																																																																																		
0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	المنتفعون																																																																																		

برنامج النشاط وأولويات العمل لسنة 2015
ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي : البرنامج الحملي

البرنامج الزمني للإنجاز (الثلاثية)				البرنامج المادي للأنشطة المزمع تنفيذها سنة 2015	الأهداف من المحاور	كلفة ومصادر تمويل المحاور الكبرى للأنشطة بعنوان سنوات 2015 - 2016 - 2017					
4	3	2	1			تدعيم وإحكام التصرف في الموارد الطبيعية					
						توقعات سنة 2017		توقعات سنة 2016		برنامج ميزانية 2015	
						دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)	دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)	دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)
				تهيئة حوالي 2540 هك بأنشطة الميكانيكية للمحافظة على المياه والتربة	الرفع من نسبة تهيئة وإستصلاح وحماية الاراضي من الانجرافات وتحسين الغطاء النباتي والغابي	6 429,000	0,000	7 335,000	6 415,000	4 454,330	7 224,800
				تحسين وتركيز المراعي لحوالي 2090 هك		376,000	0,000	715,000	135,000	943,235	1 144,960
				غراسة حوال 1795 هك زياتين وأشجار مثمرة		5 098,000	0,000	5 600,000	4 230,000	2 263,095	4 831,840
				ضم الاراضي البلدية لحوالي 3000 هك		955,000	0,000	1 020,000	2 050,000	1 248,000	1 248,000
				تهيئة حوالي 30 كم من المسالك الريفية	تحسين الظروف الإجتماعية للمتساكنين عن طريق فك عزلتهم وتحسين نسبة التزوّد بالماء الصالح للشرب	تدعيم وإحكام التصرف في الموارد الطبيعية					
				تأهيل حوالي 112 كم من المسالك الريفية		توقعات سنة 2017		توقعات سنة 2016		برنامج ميزانية 2015	
				صيانة المسالك الريفية لمسافة 50 كلم		دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)	دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)	دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)
				تهيئة 10 عيون مياه		7 719,000	0,000	8 738,000	6 810,000	3 944,200	6 653,500
				بناء 58 ماجل خاص لجمع مياه الشرب		481,000	0,000	948,000	155,000	1 244,900	1 322,800
				توسيع شبكة لتوزيع مياه الشرب		6 893,000	0,000	7 360,000	6 005,000	2 539,800	5 171,200
						345,000	0,000	430,000	650,000	159,500	159,500

التقديرات الجمالية لميزانية التنمية (برنامج ميزانية 2015 وتوقعات سنتي 2016 و 2017) في إطار تنفيذ مشروع تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي

توقعات سنة 2017		توقعات سنة 2016		برنامج ميزانية 2015		
دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)	دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)	دفع (أ,د)	تعهد (أ,د)	
15 800,000	0,000	19 918,000	15 975,000	10 407,580	16 007,573	الكلفة الجمالية
1 100,000	0,000	2 468,000	600,000	3 000,000	3 300,088	الميزانية
13 400,000	0,000	16 000,000	12 675,000	6 000,080	11 299,985	القرض
1 300,000	0,000	1 450,000	2 700,000	1 407,500	1 407,500	المنتفعون

